

المركز الجامعي الوذشريسي معهد علوم وتقنيات البدنية والرياضية

- تيسميسيلت -

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي.

أثر النمط القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية- تيسميسيلت -

إشراف الأستاذ:

- حمزة الصديق

إعداد الطالبة:

- ادم تركية

الموسم الجامعي : 2019/2018

المركز الجامعي الوندشريسي

معهد علوم وتقنيات البدنية والرياضية

- تيسمسيلت -

مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر

في علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

تخصص: نشاط بدني رياضي مدرسي.

أثر النمط القيادي لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية
على دافعية الإنجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

دراسة ميدانية أجريت على بعض ثانويات ولاية- تيسمسيلت -

إشراف الأستاذ:

- حمزة الصديق

إعداد الطالبة:

- ادم تركية

الموسم الجامعي : 2019/2018

شكر و عرفان

أتقدم بالشكر الخالص إلى أستاذنا الفاضل
المشرف على هذه المذكرة الأستاذ "حمزة الصديق"
الذي لم يبخل عليّ بنصائحه و توجيهاته القيمة في البحث
كما أشكره على جديته و دقته في العمل
و أتمنى له التوفيق وإلى كل من ساعدني في إنجاز
هذا العمل من قريب أو من بعيد و لو بكلمة أو دعاء
إلى قارئ هذا الإهداء.

الإهداء

يا رب شكرك واجب محتتم
ها أنا بالشكر أتكلم
عد الحسا بعرض السما مقدارها
يرضيك أني بعد شكرك مسلم
مالي أرى نعم الإله تحيطني
من كل جانب ثم لا أتكلم
دعني أحدث بالنعيم فإنني
ممن يقر و لست ممن يتكلم

الحمد لله الذي جعل و يسر لي أسباب النجاح و التفوق و سهل لي قبل ذلك بأن
ترعرت في وسط كريم و في أحضان أسرة تجسدت فيها معاني الفضيلة و التضحية.
أهدي تاج هذا العمل إلى التي أحرقت سنوات العمر شموعا تضيء دربي و تدفئ
أيامي من برد الأحزان وفي ثقل الهموم . إلى التي ملكتني عرش قلبها فتجلى كياني بوجودها
إلى التي منحتني القوة و الإرادة إليك يا شمس حياتي "أمي الحبيبة".
إلى من اجتمعت فيه شمائل التواصل فكان أبا و أخا و صديقا وكان سراجي و شعاع
نوره يزرع في نفسي الطمأنينة، و الثقة في النفس إلى الذي صقل ذاتي ونحت فيها مبادئنا
وقيما كانت ولا تزال الدرع الواقي الذي يحميني من مفاصد الدنيا، "أبي العزيز" عبد القادر
القدري رحمه الله .

إلى إخوتي و أخواتي الذين تقاسموا معي حب الوالدين و طاعتها فكانوا عنواننا
صادقا في الطاعة و الإحترام.مصطفى-سفيان- سليمة -شوميصة

إلى كل عزيز لم يذكر اسمه فاسمه مكتوب في قلبي حتى وان لم يكتبه قلبي.

ملخص البحث:

يعد النمط القيادي نوعا من السلوك الذي يمارسه أستاذ التربية البدنية مع تلاميذه في المؤسسة التربوية ليؤثر فيهم تحقيقا للأهداف المطلوبة منهم بكل فاعلية حيث أن للقيادة دور مؤثر وهام في تحقيق أهداف المؤسسة بصفة عامة وتطوير أدائها وتحقيق الرضا لهم فطاعة التلاميذ للأستاذ تعتمد بدرجة كبيرة على شخصية القائد ونمط قيادته.

تتناول في هذه الدراسة المشكلة التالية:

هل توجد علاقة بين النمط القيادي السائد ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ؟

وتتدرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية :

* هل يؤثر النمط الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية بالإيجاب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

* هل يؤثر النمط التسلطي لأستاذ التربية البدنية بالسلب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟

- الفرضيات :

- الفرضية العامة

للأنماط القيادية المتبعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

- الفرضية الجزئية

1- النمط القيادي الأكثر انتهاجا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هو النمط الديمقراطي

2- للنمط الديمقراطي دور في تحسين دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

3- النمط الأوتوقراطي يؤثر بالسلب على دافعية الانجاز لدى التلاميذ

وقد تبنت الدراسة المنهج الوصفي وتلخصت الاساليب الاحصائية فيما يلي: النسبة المئوية ،اختبار حسن المطابقة

وقد أسفرت النتائج النهائية عن تحقق الفرضية الأولى والثانية.

abstract:

The leadership style is a kind of behavior practiced by the professor of physical education with his students in the educational institution to affect them in order to achieve the goals required of them with all effectiveness as the leadership has an influential role in achieving the goals of the institution in general and to improve their performance and satisfaction. And his driving style.

This study deals with the following problem:

Is there a relationship between the prevailing leadership style and the motivation of achievement of students?

Sub-questions fall under this question:

[Asharq Al-Awsat] Does the democratic style of the professor of physical education affect students' achievement motivation?

[Asharq Al-Awsat] Does the authoritarian style of the professor of physical education negatively affect students' achievement motivation?

- Hypotheses:

- General Hypothesis

The leadership styles adopted by the teachers of physical education and sports have a role in improving students' achievement motivation

Partial hypothesis

- 1 - The most successful leadership style of the teachers of physical education and sports is the democratic pattern
2. The democratic model has a role in improving students' achievement motivation
3. The autocratic style negatively affects students' achievement motivation

The study adopted the descriptive method and summarized the statistical methods as follows: Percentage, good match test The final results resulted in the realization of the first hypothesis and the second.

فهرس المحتويات

المقدمة أ-ب

الجانب التمهيدى

- 1 - الإشكالية 4
- 2 - الفرضيات 5
- 2-1- الفرضية العامة 5
- 2-2- الفرضيات الجزئية 5
- 3 - أهداف البحث 5
- 4 - أهمية البحث 5
- 5 - أسباب اختيار الموضوع 6
- 6 - تحديد المصطلحات 6
- 7 - الدراسات السابقة 8

الجانب النظرى

الفصل الأول: الأنماط القيادية

- تمهيد 11
- مدخل عام إلى القيادة في الميدان الرياضى : 12
- 1 - مفهوم القيادة 12
- 1-1- معنى القيادة و أصولها 12
- 2-2- مفهوم القيادة الرياضية 16
- 3-1- خصائص المهمة الرياضية 17

- 5 - أنماط القيادة عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية 19
- 5-1- النمط الديمقراطي 19
- 5-1-1- دوافع النمط الديمقراطي في قيادة التلاميذ 20
- 5-1-2- مزايا النمط الديمقراطي عند الأستاذ 21
- 5-2- النمط الأوتوقراطي التسلطي 22
- 5-2-1- دوافع النمط الأوتوقراطي في قيادة القسم 23
- 5-2-2- مزايا النمط الأوتوقراطي عند أستاذ ت.ب و ر 24
- 5-3- النمط الفوضوي 25
- 5-3-1- خصائص النمط الفوضوي 26
- 5-3-2- نتائج النمط الفوضوي 27
- 5-3-3- نقد النمط الفوضوي 28
- 6 - الفروق بين الأنماط القيادية 29
- 7 - نحو أسلوب توافقي في السلوك القيادي 31
- 8 - فعالية قيادة أستاذ ت.ب و ر للتلاميذ 33
- 9 - تنمية الصفات القيادية لأستاذ ت.ب و ر 34
- 9-1- محاور تنمية الصفات القيادية لأستاذ ت.ب و ر 32
- 9-1-1- تنمية القدرات المعرفية - الإبداعية 34
- 9-1-2- تنمية المهارات الاجتماعية 35
- 37.....خلاصة

الفصل الثاني : أستاذ التربية البدنية و الرياضية

- تمهيد 38
- 1 - تعريف أستاذ التربية البدنية و الرياضية 39
- 2 - دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التعليمية 40
- 2-1- أستاذ ت.ب و ر كمرابي 40
- 2-2- أستاذ ت.ب و ر كقائد للأنشطة و الممارسات التدريسية 40
- 2-3- أستاذ ت.ب و ر كمنشط في بيئة التدريس 41
- 2-4- أستاذ ت.ب و ر و منظما لخبرات البيئة التدريسية 41
- 2-5- أستاذ التربية البدنية و الرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية 42
- 3 - طبيعة عمل أستاذ ت.ب و ر 42
- 4 - واجبات أستاذ ت.ب و ر 43
- 5 - الصفات و الخصائص المطلوبة عند أستاذ ت.ب و ر 45
- 6 - صفات الأستاذ الناجح 47
- 7 - الوظائف البيداغوجية لأستاذ ت.ب و ر 50
- 8 - دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية و الرياضية 52
- 8-1- تعريف درس التربية البدنية و الرياضية 51
- 8-2- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير الدرس 53
- 8-3- بناء درس التربية البدنية و الرياضية 54
- 8-3-1- الجزء التمهيدي 55
- 8-3-2- الجزء الرئيسي 56

57..... 3-3-8- الجزء الختامي

57..... 4-8- أهداف درس التربية البدنية و الرياضية

59..... خلاصة

الفصل الثالث: الدافعية للإنجاز

60..... 1 - مفهوم الدافعية

61..... 2 - وظائف الدوافع

62..... 3 - تصنيف و تقسيم الدوافع

64..... 4 - الدوافع و الحاجات النفسية

65..... 4-1- الدوافع النفسية

65..... 4-2- خصائص الدوافع النفسية

66..... 5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي

66..... 6 - الدافعية و الأداء

66..... 7 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي

67..... 8 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية

67..... 8-1- الحاجة للإنجاز

67..... 8-2- ضبط النفس

68..... 8-3- التدريبية

68..... 9 - دوافع الإنجاز (التفوق) في المنافسة و النشاط

68..... 9-1- أهمية دافع الإنجاز و المنافسة الرياضية للنشء(مراهق)

68..... 9-1-1- إختيار النشاط

- 68..... 9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف
- 68..... 9-1-3- المثابرة
- 69..... 9-2- مكونات دافع الإنجاز نحو النشاط الرياضي
- 69..... 9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي
- 70..... 10 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
- 70..... 10-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي
- 71..... 10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي
- 72..... 11 - تطور دوافع النشاط الرياضي
- 74..... 12- نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي
- 74..... 12-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة
- 74..... 12-1-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة
- 74..... 12-1-2- نظرية دافعية الكفاية
- 74..... 12-1-3- النموذج المعرفي الإنفعالي للتوتر
- 74..... 12-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة
- 75..... 13- أهمية الدافعية في مجال ت.ب.و ر

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الطرق المنهجية للبحث

- 78..... تمهيد
- 79..... 1 - المنهج المتبع
- 80..... 2 - الدراسة الإستطلاعية

80.....	3 - مجتمع و عينة البحث
80.....	3-1- مجتمع البحث
80.....	3-2- عينة البحث
81.....	4 - مجالات البحث
81.....	4-1- المجال الزمني
81.....	4-3- المجال المكاني
81.....	5 - أدوات و تقنيات البحث
82.....	6 - المعالجة الإحصائية
83.....	7 - متغيرات الدراسة
84.....	8 - صعوبات البحث
85.....	خلاصة

الفصل الثاني: عرض و تحليل و مناقشة النتائج

87.....	1-المحور الأول
94.....	1-1- إستنتاج المحور الأول
95.....	2 - المحور الثاني
101.....	2-1- إستنتاج المحور الثاني
102.....	خاتمة

3 - قائمة المصادر و المراجع

الملاحق

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح الفروق بين الأنماط القيادية الثلاثة	29
رقم الجدول	عنوان الجدول	الصفحة
01	جدول يوضح تمثيل العينة في مجتمع الدراسة	80
02	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 01 في الفرضية الأولى	87
03	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 02 في الفرضية الأولى	87
04	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 03 في الفرضية الأولى	88
05	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 04 في الفرضية الأولى	88
06	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 05 في الفرضية الأولى	89
07	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 06 في الفرضية الأولى	89
08	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 07 في الفرضية الأولى	90
09	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 08 في الفرضية الأولى	91
10	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 09 في الفرضية الأولى	91
11	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 10 في الفرضية الأولى	92

92	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 11 في الفرضية الأولى	12
93	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 12 في الفرضية الأولى	13
95	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 13 في الفرضية الثانية	14
95	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 14 في الفرضية الثانية	15
96	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 15 في الفرضية الثانية	16
96	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 16 في الفرضية الثانية	17
97	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 17 في الفرضية الثانية	18
97	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 18 في الفرضية الثانية	19
98	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 19 في الفرضية الثانية	20
99	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 20 في الفرضية الثانية	21
99	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 21 في الفرضية الثانية	22
100	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 22 في الفرضية الثانية	23
100	يمثل النتائج للنسب المئوية للسؤال رقم 23 في الفرضية الثانية	24

الباب الأول : الجانب النظري

مقدمة :

يعد النمط القيادي نوعا من السلوك الذي يمارسه أستاذ التربية البدنية مع تلاميذه في المؤسسة التربوية ليؤثر فيهم تحقيقا للأهداف المطلوبة منهم بكل فاعلية حيث أن للقيادة دور مؤثر وهام في تحقيق أهداف المؤسسة بصفة عامة وتطوير أدائها وتحقيق الرضا لهم فطاعة التلاميذ للأستاذ تعتمد بدرجة كبيرة على شخصية القائد ونمط قيادته .

ويعتبر استاذ التربية البدنية والرياضية صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم حيث يقع على عاتقه اختيار أوجه النشاط المناسب للتلاميذ في الدرس و خارجه بحيث يستطيع من خلالها تحقيق الأهداف التعليمية و التربوية و ترجمتها و تطبيقها على أرض الواقع.

إن دور أستاذ التربية البدنية و الرياضية في العملية التربوية دور قيادي تربوي يتفاعل مع التلاميذ لتحقيق الأهداف التربوية و القيادة التربوية سلوك يقوم به الأستاذ للمساعدة على بلوغ هذه الأهداف وتحسين التفاعل الاجتماعي بينهم و المحافظة على بناء الجماعة و تماسكها وزيادة دافعيتهم و الدوافع بصفة خاصة من الموضوعات التي تبحث عن محركات السلوك اي في القوى التي تؤدي بالفرد الى القيام بما يقوم به من سلوك او نشاط ، وما يسعى اليه من اهداف كما يشير في تعريفه للدافع الى انها الحالات او القوى الداخلية التي تحرك الفرد و توجهه لتحقيق هدف معين .

ومما سبق نستنتج حتمية تأثير النمط القيادي المنتهج من طرف أستاذ التربية البدنية على دافعية إنجاز التلاميذ بالإيجاب أو بالسلب بيد أن هذا الأخير يعتبر المحرك الأساسي لنجاح العملية التربوية وتوجيه دافعية التلاميذ لإنجاز أفضل.

ومن خلال كل هذه المعايير المذكورة سلفا تم تقسيم البحث الى جزئين الجانب النظري و الجانب التطبيقي أما الجانب النظري تطرقنا فيه الى ثلاث فصول:

الفصل الأول: تكلمنا فيه عن الانماط القيادية (القيادة عند ا ت ب ر) وأستاذ التربية البدنية و الرياضية

و دافعية الانجاز لدى تلاميذ الطور الثانوي

الجانب التطبيقي : تطرقنا فيه الى فصلين .

الفصل الأول : الطرق المنهجية للبحث

الفصل الثاني : عرض النتائج و تحليلها

الدراسة النظرية

تعتبر التربية البدنية والرياضية مظهرا من مظاهر التربية العامة فهي عملية تعديل في سلوك الفرد بما يتناسب مع متطلبات المجتمع الذي يعيش فيه ، وهي حلقة في سلسلة من العوامل التي تساعد على تحقيق الأهداف التربوية للمجتمع ، لا بد للمجتمعات على اختلافها من قيادة لتوجيهها و تعتمد هذه الأخيرة كثيرا على الحكمة ، و تأتي الحكمة من معرفة تجارب الآخرين من خلال الملاحظة و القراءة و التفاعل و التجريب ، وذلك يؤكد أهمية التدريب و التفويض في إعداد قادة المستقبل، و يعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية عنصرا وقائدا فعالا و مؤثر على شخصية التلميذ والمتمثلة في الاتجاهات و الميول و الاعتقادات والسلوكيات و التفاعلات التي يكتسبها بينه وبين أستاذه من جهة و مع زملائه من جهة أخرى و تعتبر دافعية الانجاز من أهم المواضيع التي يجب أن يتطرق إليها أستاذ التربية البدنية و لمعرفة دوافع ممارسة التلاميذ للنشاط الرياضي حتى يتسنى له ان يستعملها في تطوير أدائهم نحو الأفضل حيث ان تفاعل التلميذ مع زملائه أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية يعتبر معيارا واضحا على نجاح السير الحسن للحصة و تحقيق أهدافها و غاياتها الموجودة و هذا راجع بالضرورة إلى النمط المعتمد من طرف الأستاذ بصفته القائد على العلاقات بين تلاميذه

و لهذا الغرض ارتأينا ان نطرح التساؤل التالي

*** هل توجد علاقة بين النمط القيادي السائد ودافعية الإنجاز لدى التلاميذ ؟**

وتتدرج تحت هذا السؤال أسئلة فرعية :

*** هل يؤثر النمط الديمقراطي لأستاذ التربية البدنية بالإيجاب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟**

*** هل يؤثر النمط التسلطي لأستاذ التربية البدنية بالسلب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ؟**

02 - الفرضيات :

- الفرضية العامة

للأنماط القيادية المتبعة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية دور في تحسين دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

- الفرضية الجزئية

1- النمط القيادي الأكثر انتهاجا من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية هو النمط الديمقراطي

2- للنمط الديمقراطي دور في تحسين دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

3- النمط الأوتوقراطي يؤثر بالسلب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

03 - أهداف البحث :

تكمن أهداف البحث في النقاط التالية :

* التعرف على النمط القيادي المتبع من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية على التلاميذ

* التعرف على خصائص واتجاهات الأنماط القيادية وتأثيرها على دافعية الإنجاز عند التلاميذ

* الكشف عن العوامل الرئيسية المؤثرة في دافعية لإنجاز التلاميذ

* معرفة النتائج المترتبة على الأنماط القيادية لأساتذة التربية البدنية والرياضية ومدى إسهامها على

تحسين الدافعية لدى التلاميذ

* معرفة مختلف الأنماط القيادية المنتهجة من طرف أساتذة التربية البدنية والرياضية

04 - أهمية البحث :

* إبراز تأثير الأنماط القيادية على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

* إبراز أهمية دافعية الإنجاز عند التلاميذ

* معرفة صعوبات دافعية الانجاز عند التلاميذ

*تكمّن أهمية البحث في انه عبارة عن دراسة تحليلية لأنماط القيادة عند الأساتذة وأثرها على دافعية

الانجاز عند التلاميذ

05 - أسباب اختيار الموضوع :

هناك عدة أسباب لإختيار موضوع البحث منها العوامل الموضوعية والذاتية

الأسباب الموضوعية :

لكوننا لاحظنا أن هناك فجوة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية من حيث انجازاتهم ، تدني المستوى

القيادي لأساتذة التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية ، حب الاطلاع على مواضيع تتناول

القيادة...الدافعية ...

الأسباب الذاتية :

تكمّن في كون التلاميذ يميلون كثيرا إلى المجال التربوي واختصاص مهنة أستاذ التربية البدنية والرياضية

06 - تحديد المصطلحات :

لإزالة الغموض حول موضوع بحثنا هذا فإننا قمنا بتحديد المصطلحات المكونة لموضوع بحثنا والتي

تتمثل في دافعية الانجاز ، أستاذ التربية البدنية ، الأنماط القيادية

* دافعية الإنجاز : بصرفها موراي دافعية الانجاز هي رغبة ا ميل الفرد للتغلب على العقبات وممارسة

القوى والمكافحة أو مجاهدة لأداء المهام الصعبة بشكل جيد وبروعة كل ما أمكن ذلك

* الأنماط القيادية :

- النمط القيادي الأوتوقراطي:

تعريف حليم المنيري والدكتور عصام بدوي هذا النمط ينفذ من سلطته ، القيادة الرسمية وسيلة تحكم وأداة فقط تدار بموجبها كل المسائل التنظيمية لأرائهم الشخصية ولا يؤولون جهدا في حمل مرؤوسيهم وإرغامهم على تحقيق أهداف التنظيم¹

- التعريف الإجرائي :

هو الشخص الذي يركز على السلطات في يديه ويحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة وكبيرة بمفرده ويصدر الأوامر وبعقلياته التي تتناول كافة التفاصيل ، وبصر على طاعة مرؤوسيه له ، غير مدرك لما يترتب على ذلك من إثارة روح القلق والتوتر في نفوسهم.

- النمط الديمقراطي:

تعريف محمد منير موسى : فهو يهتم بالناس ويحرص على أن يكون محبوبا ويتجنب الصراع المكشوف ، وهو يتميز بالمرونة الطيبة وتكون سعادته عندما يرى الآخرين سعداء¹²

- التعريف الإجرائي³:

هو ذلك الشخص الذي يبدي اهتماما عاليا بالعاملين معه وتحقيق أهدافهم وهذا لا يتم إلا بالمشاركة الفعالة بين المدير والعاملين معه في المؤسسة وكذا الأساتذة أو ما شابه ذلك لتحقيق الألفة والمحبة

¹ - المنيري حليم عصام بدوي، الإدارة في الميدان الرياضي ، القاهرة مأنبة الأكاديمية 1992 ص141

²موسى محمد منير الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها ، القاهرة عالم الكتب 1993 ص 35

³- كنعان نواف ، القيادة الإدارية ، بيروت مكتبة دار الثقافة 1999 ص54

- النمط الحر المتساهل :

تعريف دافيز : يعتمد في قيادته على ترك المرؤوسين يحددون أهدافهم في نطاق الأهداف العامة للتنظيم ويحلون مشاكلهم ، يخلقون التحفيز على العمل من ذاتهم دون الاعتماد على القائد لذلك تبدو وكأنها تتجاهل وجود القائد تقريبا بنفس الطريقة التي تتجاهل فيها القيادة الأتوقراطية المجموعة العاملة فيها²

- التعريف الإجرائي:

هو الشخص الذي يهتم بتحقيق أهداف الجماعة وكسب رضاهم على حساب تحقيق أهداف العمل والواجبات المطلوبة ، أي انه نمط شائب فوضوي ، يعتبر الديمقراطية حرية مطلقة بدون ضوابط حيث لا يهتم بشأن التقويم وتنظيم الأدوار والوظائف التي يقوم بها كل عامل في المؤسسة

- أستاذ التربية البدنية :

إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يعتبر صاحب الدور الرئيسي حيث يقع على عاتقه في عملية التعليم اختيار أوجه النشاط وتسيير الحصة التعليمية بوجهها الصحيح وبالشكل المطلوب والمرغوب لتطوير مهارات التلميذ من كل الجوانب / البدنية ، الحركية ، الاجتماعية والنفسية /

07 - الدراسات السابقة:

هناك دراسة قدمها الباحثان مازري وآخرون لنيل شهادة الليسانس في التربية البدنية والرياضية بعنوان شخصية أستاذ التربية البدنية والرياضية وأثرها في تماسك القسم¹ ومن خلال النتائج التي توصل إليها الباحثون نجد

¹ - نبيل مازري ابو فوق كريم عبد الرزاق ، مذكرات ليسانس غير منشورة منهم ت.بور، دالي إبراهيم جامعة الجزائر

* اثبات الفرضية الجزئية الأولى التي تنص نوع من الضعف في شخصيته إلا من أساتذة التربية

البدنية والرياضية .

* حصر العلاقة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية والتلاميذ في إطار العمل فقط يؤكد على تسلط

بعض أساتذة التربية البدنية والرياضية في تسييرهم وبذلك تدهور شبكة الاتصال بينهما .

* قلة التفاهم بين أساتذة التربية البدنية والرياضية ومسؤولي المؤسسات التربوية .

الخلفية النظرية للبحث

تمهيد :

تعد القيادة الفنية المتمثلة أساسا في شخص أستاذ التربية البدنية و الرياضية من أهم عناصر قيادة التلاميذ حيث تعطي تأثيرا في انجازات القسم ككل ، حيث يعتبر القائد الرياضي محور عملية تفاعل أعضاء الفريق الرياضي، فهو المسؤول على الحصة التعليمية وتنظيم المنافسات التي يشاركون فيها داخل المؤسسة التربوية ، كما يقع على عاتقه مهام الإرشاد والتوجيه الفني ، والعمل على تحقيق المناخ الاجتماعي والرياضي بما يضمن تحقيق هدفا مشتركا يسعى الجميع نحو تحقيقه ألا وهو الانجاز الرياضي.

مدخل عام إلى القيادة في الميدان الرياضي :

1- مفهوم القيادة :

1-1- معنى القيادة وأصولها :

مفهوم القيادة من المفاهيم المركبة التي تتضمن العديد من المتغيرات المتداخلة ، والتي تؤثر كل منها في الأخرى وتتأثر بها، حيث أشار فيدلر (Fiedler) الذي يعتبر من أبرز الباحثين في مجال القيادة ، إلى أن هناك أكثر من عشرين تعريفا لمصطلح القيادة ، وكل من هذه التعريفات يعكس وجهة نظر صاحبه بالنسبة للجوانب التي يعتقد أنها أساسية وهامة.

وإذا رجعنا إلى الفكر اليوناني واللاتيني كنقطة انطلاق لتحديد معنى القيادة لوجدنا، أن كلمة قيادة Leadership مشتقة من الفعل " يفعل أو يقوم بمهمة ما"¹، وذلك كما ذكر (Arendt) آرندت " Leadership "بأن الفعل اليوناني (Archein) بمعنى يبدأ أو يقود أو يحكم، يتفق مع الفعل اللاتيني (Agere) ومعناه يحرك أو يقود، وكان الاعتقاد السائد في التكوين يقوم على أن كل فعل أو عمل من الأفعال السابقة ينقسم إلى جزأين بداية يقوم بها شخص واحد ومهمة أو عمل ينجزه آخرون ، وذهب آرندت إلى أن العلاقة بين القائد والأتباع تنقسم إلى وظيفتين متباينتين : وظيفة إعطاء الأوامر وهي من حق القائد ، ووظيفة تنفيذ الأوامر وهي واجبة على أتباعه.

وإذا أردنا أن نعطي تعريفا لمفهوم القيادة نجد أنفسنا أمام كم هائل من التعاريف التي وضعها أصحابها تختلف باختلاف مذاهبهم ومدارسهم وخلفياتهم العلمية ، لهذا نقدم مجموعة تعاريف مختلفة والتي نراها من أهم التعريفات في هذا المجال.

فالقيادة في رأيهم فل (Hemphill) وكونس (Coons) هي " سلوك الفرد

¹ ماهر، محمد صالح، القيادة أساسيات ونظريات، عمان: دار الكندي: 2003.ص.18

عند قيامه بتوجيه أنشطة جماعة من الأفراد تجاه هدف مشترك بينهم¹¹

ويمكن تعريفها بأنها "قدرة الفرد في التأثير على شخص أو مجموعة أشخاص وتوجيههم وإرشادهم

من أجل كسب تعاونهم وحفزهم على العمل بأعلى درجة من الكفاية في سبيل تحقيق الأهداف

الموضوعة (Likert).

ويعرف Lang القيادة بأنها "العملية التي تهدف إلى تحقيق الأهداف المرسومة والموضوعة مسبقا

للتنظيم"²².

ويرى الكندري، أن " القيادة الحقيقية هي الإحساس بمطالب الجماعة والتعبير عنها وإيجاد الوسائل

لتحقيقها وتجميع قوى الأفراد وراء الجهود المحققة لها ،وهذا المعنى يعطي للقيادة قوة كبيرة وأهمية واضحة

في أي تنظيم اجتماعي.³³"

ويؤكد محمد شفيق زكي ،على أن : القيادة هي القدرة على التأثير في الأفراد وتنسيق جهودهم

وتنظيم علاقاتهم ،وضرب المثل لهم في الأفعال والتصرفات بما يثبت ولاءهم وطاعتهم وتعاونهم".⁴

ومن التعريفات التي تعطي أهمية كبيرة للخصائص والمهارات والقدرات التي يمتاز بها القائد لكي

يكون ناجحا ومؤثرا في مهمته كقائد للجماعة هي أن "القيادة مجموعة من خصائص الشخصية التي

تجعل التوجيه والتحكم في الآخرين أمرا ناجحا "وبأنها "مجموعة الخصائص والمهارات التي يمتاز بها

¹ - عوض ،عباس محمد، القيادة والشخصية ،بيروت :دار النهضة العربية:1996.ص.62

² - ، p 10. édition dunod, 2003.:Allard – poesi f: management d'équipe, paris

³ - عبد الحميد محمد الهاشمي، المرشد في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الشروق، 2007.ص.112

- زكي محمد شفيق، السلوك الانساني:مدخل الى علم النفس الاجتماعي، القاهرة: الشركة المتحدة للنشر

والتوزيع، 1990.ص.135⁴

القائد ويندرج تحت ذلك حسن المظهر والقدرة على اتخاذ القرار وحسن المعاملة والقدرة على التنسيق والتوفيق بين الأهداف التي قد تبدو متعارضة".¹¹

كما تركز بعض التعريفات على أساس أن القيادة مركز أو وظيفة يؤديه الشخص لكي يكون قائداً، ومن أهمها أن "القيادة تفاعل نشط مؤثر وموجه من خلال مركز أو مكانة أو وظيفة أو دور اجتماعي في سبيل تحقيق غايات الجماعة" وهي "توجيه وإدارة وضبط وإثارة سلوك واتجاهات الآخرين" كما يمكن تحديدها على أنها " نشاط اجتماعي هادف لصالح الجماعة عن طريق التعاون في رسم الخطة وتوزيع المسؤوليات حسب الكفاءات والاستعدادات البشرية والإمكانات المادية المتاحة"²

كما تركز بعض التعريفات على عملية التفاعل بين مكونات ظاهرة القيادة ومنها " القيادة هي مجموعة السلوكيات التي يمارسها القائد مع الجماعة والتي تعد محصلة للتفاعل بين شخصية القائد والأتباع وخصائص المهمة والنسق التنظيمي والسياق الثقافي المحيط به وتهدف إلى حث الأفراد على تحقيق الأهداف المنوطة بالجماعة بأكبر قدر من الفعالية التي تتمثل في كفاءة عالية في أداء الأفراد مع توافر درجة كبيرة من الرضا والإقتناع بالعمل الجماعي والتماسك فيما بينهم".²³

¹ - فرج، ظريف شوقي، علم النفس الاجتماعي المعاصر، القاهرة: إيتراك للنشر والتوزيع، 2004، ص. 184.

² - زهران، سماح خالد، دراسات في علم النفس الاجتماعي، القاهرة: دار الفكر العربي، 2006، ص. 144.

³ - شحرور، حكمت، بناء الشخصية القيادية، القاهرة: دار المحجة للنشر والتوزيع، 1998، ص. 17.

2- مفهوم القائد :

الشخص الذي يوجه أو يرشد، أو يهدي "بمعنى أن هناك (Leader)" وتعنى كلمة قائد علاقة بين شخص يوجه وأشخاص آخرين يقبلون هذا التوجيه، والقيادة بهذا المفهوم عملية رشيدة طرفاها شخص يوجه ويرشد وآخرون يتلقون التوجيه والإرشاد الذي يستهدف تحقيق أغراض معينة.

كما يمكن تعريف القائد بأنه "الفرد في الجماعة الذي يوجه وينسق الأنشطة المرتبطة بالجماعة لتحقيق أهدافها، وأنه الفرد في الجماعة الذي يمتلك أكبر قدر من النفوذ والتأثير على أفراد الجماعة بالمقارنة مع غيره من الأفراد".¹¹

وفي المجال الرياضي يطلق مصطلح " على الفرد في أية جماعة تشكل مؤسسة أو منظمة رياضية أو جماعة الفريق الرياضي والذي يقوم بعملية التوجيه والتأثير على سلوك الأفراد بهدف دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق الأهداف المشتركة²²

كما يجب الأخذ بعين الاعتبار أنواع مراتب القيادة في كل مؤسسة أو جماعة رياضية متعددة في إطار التنظيم الخاص بالمؤسسة أو الجماعة الرياضية والذي يحدد ترتيب الجهود وتنسيقها وتوضيح العلاقات من حيث السلطة والمسؤولية.

وتكاد تركز معظم مراجع علم النفس الرياضي في تناولها لمواضيع القيادة على أستاذ التربية البدنية و الرياضية كقائد، كما في دراستنا هذه في ضوء طبيعة عمله الذي يرتبط بمحاولة التوجيه والتأثير على سلوك أفراد القسم بمختلف الطرق والوسائل التربوية والإدارية والفنية بهدف الارتقاء بمختلف قدرات وسمات التلاميذ وإحراز النتائج الرياضية، مع العمل على تطوير وتنمية الجوانب الشخصية الإيجابية لدى جميع أفراد القسم

¹ - شحرور، حكمت، المرجع نفسه، ص.31

² - علاوي، محمد حسن، سيكولوجية القيادة الرياضية، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، 1998، ص.17

وفي هذه الدراسة نقصد بمصطلح القائد أستاذ التربية البدنية والرياضية للتلاميذ بمختلف أصنافهم وأنواعهم ومستوياتهم، حتى يمكن الاستفادة من المعلومات المتوفرة في مجال سيكولوجية القيادة الرياضية .

2-2- مفهوم القيادة الرياضية :

في ضوء العرض السابق لمفاهيم القيادة وما تم استخلاصه من خصائص مميزة لذلك المفهوم، وفي إطار تصنيف تعريفات القيادة وما تبعه من تحديد لإهمال ملامح أو المكونات الرئيسية لتعريف القيادة يمكن وضع مفهوم محدد وموجز لقيادة القسم على النحو التالي :

يقصد بقيادة القسم تلك الإجراءات التي يتخذها القائد لغرض تحمل مسؤولية تحقيق الأهداف المشتركة لكل القسم والتأثير عليه إيجابيا في شتى ظروف النشاط التربوي والمنافسة الرياضية، مع توجيه سلوك التلاميذ واستثارة الدوافع الذاتية لديهم بصورة تربوية يتقبلها المجتمع بما يحقق الإنجاز الرياضي في النشاط الممارس"¹¹

كما يمكن تعريف القيادة الرياضية بأنها "العملية التي يقوم بها فرد من أفراد جماعة رياضية منظمة بتوجيه سلوك الأفراد الرياضيين، أو الأعضاء المنظمين للجماعة الرياضية من أجل دفعهم برغبة صادقة نحو تحقيق هدف مشترك بينهم".²²

فقيادة الفريق الرياضي شكل من أشكال التفاعل بين القائد - ونقصد به أستاذ التربية البدنية و الرياضية - والتلاميذ أو أعضاء القسم، حيث تتم عملية القيادة والتبعية في آن واحد بصورة تربوية، وفي نفس الوقت يتخذ القائد العديد من الإجراءات والآليات لتحفيز الفريق وتدريبهم من أجل تطوير تفاعله

¹ أحمد أمين، فوزي، سيكولوجية الفريق الرياضي، القاهرة: دار الفكر العربي، 2001. ص. 156.

² أحمد أمين، فوزي، المرجع نفسه، ص. 157.

3-1- خصائص المهمة الرياضية :

وتتحدد تلك الخصائص في :

1. الإنجاز الرياضي المطلوب تحقيقه مع القسم.
 2. مستوى القسم بالمقارنة مع أقسام أخرى من نفس المؤسسة.
 3. التمثيل المرتبط بإنجاز الأهداف المسطرة .
 4. العائد النفسي و المعنوي المتوقع الحصول عليه ارتباطا بمستوى إنجاز الأهداف .
- وفي مجال القيادة الرياضية ،تتمثل عناصر الموقف القيادي في خصائص المهمة الرياضية التي يقوم بها التلاميذ ،ولذلك فأستاذ التربية البدنية و الرياضية كقائد يتأثر سلوكه بخصائص ونوعية المهمة الرياضية المكلف بها ،وتتغير الاستجابات السلوكية لاستاد التربية البدنية والرياضية تبعا لتغير الموقف الرياضي¹¹ ، فالأنشطة الفردية مثلا تتطلب مهاما مستقلة من التلاميذ يقابلها مهام تتوافق معها من الإستاذ ،في حين تتطلب الأنشطة الجماعية مهاما مرتبطة ودرجة من التعاون والاعتماد المتبادل بين أعضاء الفريق الواحد لإنجاز المهام المكلفين بها¹¹ ،وهذا يقابله مهام تتوافق معها من الأستاذ أيضا و"من الطبيعي أن ينعكس الاختلاف والتباين في الأنشطة الرياضية في خصائص المهمة على السلوك القيادي للأستاذ مع تلاميذه²² ، ومن جهة أخرى فإن ما يميز التلاميذ من خصائص وما يتصفون به من قدرات ومهارات فنية وسمات شخصية تؤثر على سلوك القائد الرياضي ويؤثر فيها ،حيث أن سلوك القائد قد يكون ناجحا وفعالاً مع قسم ولا يلقى نفس النجاح مع قسم آخر .

¹ - إخلص محمد عبد الحفيظ،التوجيه والإرشاد النفسي في المجال الرياضي،القاهرة:مركز الكتاب للنشر،2002.ص.158

² - أبو محمد،محمدفايز،الأسلوب القيادي وعلاقته بتماسك الفريق ودافعية الانجاز،رسالة دكتوراه،القاهرة،د.ن.2006.ص.72

ومن ثم فإنه لا يمكن دراسة السلوك القيادي لاستاد التربية البدنية و الرياضية القائد بمعزل عن الخصائص والسمات التي تميز التلاميذ الموجه إليهم ذلك السلوك ،بالإضافة إلى مراعاة ظروف العمل وطبيعة الموقف والمحيط التربوي الرياضي والاجتماعي.

5- أنماط القيادة عند استاد التربية البدنية و الرياضية :

تتمثل القيادة في قدرة استاد التربية البدنية و الرياضية في التأثير على تلاميذه من أجل كسب تعاونهم وحفزهم بغية تحقيق أهداف معينة.

وهنا كالعديد من نماذج القيادة والتي تتميز بفعل العوامل الموقفية التي تتصل بشخصية القياديين أنفسهم وفلسفاتهم وخبراتهم من ناحية وبطبيعة التابعين ومستواهم العلمي وطبيعة شخصياتهم والبيئة في العمل.

ولقد أشارت بعض الدراسات الحديثة التي أجريت حول أساليب القيادة التي يتبعها القائد الرياضي إلى خطأ الاعتقاد الشائع بأن القادة الرياضيين يتسمون بالتسلط وإتباع الأسلوب الديكتاتوري في القيادة ،وأكدت الدراسات أن أساليب القيادة السائدة في الاستخدام مع التلاميذ تنحصر في أسلوبين هما :

- الأسلوب الديمقراطي
- الأسلوب الأوتوقراطي التسلطي
- الأسلوب الفوضوي

5-1- النمط الديمقراطي:

تعرف الديمقراطية بأنها عملية اجتماعية تحكم الجماعة فيها نفسها بنفسها ،وفيها يمثل الأعضاء تمثيلا متساويا في اتخاذ القرارات.

يتمثل نمط القيادة الديمقراطية في القيادة التي تعتمد على العلاقات الإنسانية والمشاركة، وتفويض

السلطة "فالقيادة الديمقراطية لاستناد التربية البدنية و الرياضية تعتمد أساسا على العلاقات الإنسانية السلمية بينه وبين تلاميذه التي تقوم على إشباعهم لحاجاتهم، وخلق التعاون في ما بينهم، وحل مشكلاتهم وتنتهج القيادة الديمقراطية أساليب الاقتناع والاستشهاد بالحقائق واعتبار أحاسيس الأفراد ومشاعرهم وكرامتهم وأهميتهم في تحقيق الأهداف وضرورة إشراكهم في اتخاذ القرارات من أجل حفزهم على التعاون ، وبهدف خلق نوع من المسؤولية لدى الأفراد، الأمر الذي ينتج عنه غالبا الارتقاء بالروح المعنوية للأفراد وارتباطهم بالجماعة والارتفاع بدرجة الولاء والانتماء، كما أن القيادة الديمقراطية تتميز بالاستماع الجيد لآراء التابعين وتحترم وجهات النظر الأخرى والرأي الآخر حتى ولو كان هذا الرأي يحمل في طياته النقد اللاذع.¹¹

وبحاول القائد الديمقراطي أن يوفر جميع أسباب النجاح للإجراءات المتفق عليها وتشجيع الأعضاء على تحمل مسؤولية القرارات التي تم الاتفاق عليها وبالتالي دفعهم برغبة صادقة نحو تنفيذها والالتزام بها ، ومفهوم القائد للرقابة على أنها ذاتية في ضوء الجماعة.²²

5-1-1- دوافع النمط الديمقراطي في قيادة التلاميذ :

1. ديمقراطية اتخاذ القرارات وخاصة القرارات المرتبطة التي تنفذ أثناء المنافسة تقلل من إمكانية تطبيع التلميذ بأن يكون شخصا مبرمجا ينفذ الأوامر الصادرة إليه.
2. غالبا ما يكون للشخصية التسلطية شعورا بالإنفراد بالقرار بالمقارنة بالشخصية الديمقراطية التي تتقبل الحوار وتبادل الرأي مع الآخرين.

¹ - علاوي، محمدحسن، مرجع سبق ذكره، ص.35

² - علاوي، محمدحسن، المرجع نفسه، ص.36

3. إتاحة الفرصة للتلاميذ بالشعور بالقدرة على التفاعل والتعامل مع من يقودهم بشكل أفضل.

5-1-2- مزايا النمط الديمقراطي عند الاستاد :

ديمقراطية اتخاذ القرارات بين الأستاذ و التلاميذ تتيح الفرصة للقائد للتعرف على مشاكل ومخاوف التلاميذ وما قد يؤدي إلى تصدع تماسك التلميذ ،كما يساعد ذلك على تعامل وتفاهم التلاميذ معه بصورة أفضل.

يقل اعتماد التلاميذ على من يقودهم وإعطاءهم الفرصة بأخذ زمام المبادرة وخاصة في مواقف الاستئثار الانفعالية للمنافسة.¹

من حق التلاميذ قدرا من السلطة وإبداء الرأي ،والحوار يطور لديهم السلوك الانفعالي بما يتماشى مع المواقف المختلفة للمنافسة.

الأسلوب الديمقراطي يتيح للقائد حفظ أسرار نتيجة للحوار المباشر مع التلاميذ دون التدخل الخارجي من الآخرين مما قد يعرض مكانة التلميذ للأغراض الشخصية والمهارات الفردية.²

إن القيادة الديمقراطية المشاركة تؤدي إلى تحقيق الثقة المتبادلة بين القيادة والتلاميذ أي أنها تؤدي إلى إقامة علاقات إنسانية جيدة مع التلاميذ وعلاقات حسنة مع أستاذ التربية البدنية و الرياضية. النمط الديمقراطي يخلق المناخ الصالح والملائم لتشجيع التغيير وتقبله في إطار مصلحة التلاميذ وأستاذ التربية البدنية و الرياضية ويعمل على تحسين وتيسير سبل الاتصال بينهما مما يسهل على أستاذ التربية البدنية و الرياضية أداء مهامه على أحسن وجه.¹¹

¹ - Leveque.m: psychologie du métier d'entrainement, p 76, édition vuibert, paris, 2005

² - أحمد أمين فوزي، مرجع سبق ذكره، ص.183

¹¹ - درويش، وفاء، دراسات وتطبيقات في مجال علم النفس الرياضي، القاهرة: دار الوفاء للنشر والتوزيع، 2007، ص.106

إن المشاركة في عملية صنع القرارات تساعد على ترشيد عملية اتخاذ القرار وذلك لأن المشاركة تساعد على تحسين نوعية القرار ،حيث يمكن للقائد من خلالها التعرف على كافة الآراء القيمة التي يقدمها التلاميذ التي يمكن من خلال تقييمها اختيار البديل الملائم والمحقق للهدف فضلا عن أن المشاركة في صنع القرار تساعد على قبول التلاميذ للقرار و ولائهم له وعدم معارضتهم له بعد إصداره.¹²

وبشكل عام فإننا نرى أن القيادة الديمقراطية تعتمد على المشاركة في اتخاذ القرارات وعمليات التخطيط والتنظيم مما يشعر التلاميذ بالالتزام تجاه العمل وتشجعهم على تحمل المسؤولية ،وهي تبعث روح التعاون وتضامن والتفاف الجماعة حول أستاذ التربية البدنية و الرياضية القائد فيتمسكون بولائهم له.²³

5-2- النمط الأوتوقراطي التسلطي :

يتميز القائد الأوتوقراطي المتسلط أو المتحكم بأنه يحاول تركيز كل السلطات في يده ويحتفظ لنفسه بالقيام بكل صغيرة وكبيرة بمفرده ،ويصدر أوامره وتعليماته التي تتناول كافة التفاصيل ويصر على إطاعة مرؤوسيه لها ،ولذلك فهو لا يفوض سلطاته بل يحاول جهده دائما توسيع نطاق سلطاته وصلاحياته ومدتها لتكون كل الأمور تحت سيطرته ، وهو يقوم بكل ذلك لقناعته بأنه يجب أن لا يسمح إلا بقدر يسير من الحرية لمرؤوسيه في التصرف دون موافقته الخاصة.³¹

ويقسم النمط القيادي التسلطي إلى ثلاث أشكال رئيسية على الشكل التالي :⁴²

أ. **الأوتوقراطي العنيف أو المتشدد** ،الذي يستخدم التأثيرات السلبية بدرجة كبيرة كالعقاب والتخويف

ويعطي الأوامر الصارمة التي يلتزم بها المرؤوسين.

² - درويش، وفاء،المرجع نفسه.ص.107

³ - علاوي،محمدحسن،مرجع سبق ذكره،ص.59-60

¹ - ماهر محمد صالح،مرجع سبق ذكره،ص.32

² - شحرور ، حكمت،المرجع نفسه،ص.48

ب. الأوتوقراطي الخير ،الذي يحاول أن يستخدم كثيرا من الأساليب المرتبطة بالقيادة الإيجابية من خلال الإطراء والثناء وأيضا من خلال العقاب الخفيف ،وذلك لكي يضمن ولاء المرؤوسين في تنفيذ قراراته.

ج.الأوتوقراطي المناور : الذي يجعل المرؤوسين يعتقدون أنهم اشتركوا في صنع القرار في حين أنه هو الذي اتخذ القرار بنفسه.

5-2-1-دوافع النمط الأوتوقراطي في قيادة القسم :

1. إدراك بعض القادة الرياضيين أن دورهم في حد ذاته يمنحهم نوعا من السلطة التي عليهم استخدامها بحزم وصرامة.
2. شعور بعض القادة بالحاجة إلى السيطرة على الآخرين وقيادة الفريق بالأسلوب التسلطي قد يشبع تلك الحاجة لديهم.
3. تتطلب بعض المواقف المتميزة بالاستثارة الانفعالية العالية والضغط النفسي لمواقف المنافسة الرياضية بين التلاميذ إلى إتباع الأسلوب التسلطي الذي يتيح للقائد السيطرة على سلوك التلاميذ
4. تتطلب عمليات التجانس والتآلف بين التلاميذ القيام بدور التابعين لشخص لديه السلطة ويفضلون القائد الذي يتميز سلوكه ويعكس نوعا من السيطرة عليهم خلال بعض المواقف في العملية التعليمية و المنافسات و المباريات.¹¹
5. إن اختلاف وجهات النظر بين التلاميذ نحو بعض الموضوعات الحركية أو الاجتماعية يتطلب حسما في الرأي من الموقف وتشددا في تنفيذ تعليماته، وهذا الحسم والتشدد يتصف بشيء من الديكتاتورية.

¹ - ماهر محمد صالح،مرجع سبق ذكره،ص.37

6. إن عملية انتظام التلاميذ في الحضور والالتزام وإتباع قواعد النظام الداخلي يتطلب حسما من القيادة ودرجة من الديكتاتورية.

7. عند تواجد بعض التلاميذ يميلون على التمرد والتحالفات وعدم الالتزام بالقواعد والنظم التربوية والحركية التي يتبعه أستاذ التربية البدنية و الرياضية فإن الأسلوب التسلطي معهم هو الأنسب لانخراطهم كأعضاء فاعلين في الفريق.²

5-2-2- مزيا النمط الأوتوقراطي عند أستاذ التربية البدنية و الرياضية :

1. يؤدي هذا النمط أحيانا إلى شعور التلميذ بأمان أكثر وحماية أفضل وخاصة في مواقف المنافسة التي يتميز بالاستثارة الانفعالية الشديدة.

2. الأسلوب الأوتوقراطي المعتدل قد يكون تعبيرا حقيقيا لحاجة القائد إلى السيطرة ،وعليه فإنه يؤدي إلى قيامه بعمله بصورة أفضل نتيجة لإشباع تلك الحاجة.¹³

3. فيظل الاهتمام المتزايد حاليا من بعض التلاميذ بالحوافز أصبحت الحاجة ملحة إلى ضرورة استخدام الأسلوب التسلطي للتأثير على التلاميذ خلال الحصص التعليمية نحو إشباعهم الحاجة إلى التقدير التحفيزي.

4. الأسلوب الأوتوقراطي الديكتاتوري يؤدي في الكثير من الأحيان إلى توجيه عدوانية التلاميذ نحو انتزاع النصر من منافسيهم.²¹

² - Batusse.b: le management des professionnels du sport , www.Courn.eu / revue

française de gestion, 2006

³ - أبو محمد،محمد فايز ، مرجع سبق ذكره،ص.33

¹ - أحمد أمين فوزي،سيكولوجية الفريق الرياضي،القااهرة:دار الفكر العربي،2002.ص.183

5-3- النمط الفوضوي :

وفي هذا الأسلوب يتصف الجو بالحرية التامة ، حيث يترك القائد للجماعة حرية اتخاذ القرارات ولا يشترك في المناقشة أو التنفيذ ولا يميل الأعضاء إلى حب القائد الفوضوي ، بعكس القائد الديمقراطي الذي يتمتع بحب الجماعة ، كذلك تكون جماعة أقل عدوانا وأكثر تعاونا قابلية لتحمل المسؤولية²، ويظهر في هذا الأسلوب القيادي قائد الجماعة غير مكثرا في واجباته ، لا يؤدي إلا دورا شكليا في الجماعة ، وبالتالي لا يوجد له دور فعلي في التخطيط أو التنفيذ أو التوجيه أو المراقبة وجوده في الجماعة كعدمه ، لذا تكون الجماعة في حالة من الفوضى ، والقائد الفوضوي لا يقوم بتوجيه سلوك الأفراد إلا متى طلبوا منه ذلك ، وفي أغلب الأحوال ما يكون وصل إلى مركز القيادة بحكم مهارته الفنية دون أن يكون لديه مهارات قيادية³ .

ويعرفها محمد فتحي أي القيادة الفوضوية على أنها قيادة ترى أن على كل فرد أن يعمل ما يراه مناسباً ، فالقيادة هنا تترك للمرؤوسين حرية تصريف الأمور فلا يوجد نظام ولا مسؤوليات ولا أهداف فالنظام غير موجود والمسؤوليات لأهداف ، فالنظام غير موجود والمسؤوليات غير محددة والهدف غير واضح⁴ .

² - أبو النيل ،محمود السيد: علم النفس الاجتماعي دراسات عربية وعالمية ، ج2 ، ط1، بيروت : دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، 1985 .ص.212

³ - محمد فتحي،766 مصطلح إداري،الفاخرة:دار التوزيع والنشر الإسلامية،2003.ص.169

⁴ - حسن إبراهيم،عبد العاطي أحمد الصياد،البناء العاملي لأنماط القيادة التربوية وعلاقة هذه الأنماط بالرضى الوظيفي ، مجلة رسالة الخليج ،العدد 80 ، 1993،ص.80

وحسب حسن إبراهيم حسان فإن النمط الفوضوي " هو النمط الذي يتصف بالتساهل ، حيث يعطي القائد مرؤوسيه حرية كبيرة في ممارسة أعمالهم بإنفراد في حل المشكلات التي تواجههم ، أو السلبية في مواجهة المشكلات ، والتهرب من تحمل المسؤولية ومتابعة المرؤوسين ¹ . وهذا النوع من الأنماط يترك الأمور بلا توجيه أو رقابة حيث: يترك جماعة العمل تحدد الأهداف وتتخذ القرارات حيث يتميز صاحب هذا النمط بالتسامح والسلبية ، والود وترك زمام المبادرة ، وضعف الجماعة لأن المسؤوليات غير محددة ² .

5-3-1- خصائص النمط الفوضوي :

إن هذا النمط من القيادة يمنح الأتباع أو المرؤوسين درجة عالية من الاستقلالية في القيام بأعمالهم وفي وضع أهدافهم وفي تحديد الوسائل اللازمة لتحقيقها ، ويقوم القائد بتزويد المرؤوسين بالمعلومات والعمل كوسيلة إتصال مع البيئة الخارجية فقط ، والقائد الليبرالي ثقته في قدراته القيادية ضعيفة ، ولا يقوم بتحديد أي أهداف لإتباعه ، أي أنه قليل الاتصال بالأفراد والتفاعل معهم. ومن أهم المميزات التي يختص بها أسلوب القيادة الحرة ، أن القائد في هذا النوع من الأنماط الإدارية يتبنى مبدأ غايته أن يمنح أكبر قدر من الحرية لمرؤوسيه في ممارسة نشاطهم ، والحرية في عملية صياغة القرارات الإدارية وتنفيذها بما يتفق ومصصلحة التنظيم ، فالقيادة الحرة أو الطليعة تصمم وتوجه السياسة العامة ، ولكنها تترك عمليات التنفيذ وعلاج القضايا الإدارية بيد المرؤوسين والموظفين في التنظيم .

¹ - حماد، مفتي إبراهيم: تطبيقات الإدارة الرياضية، المدارس، الجامعات، الإتحادات الرياضية ، الأندية ، مراكز الشباب ، القاهرة: مركز الكتاب للنشر، [د.ت.].ص.71

² - طالب، هشام يحي، دليل التدريب القيادي، سلسلة التنمية البشرية، ط1، الأردن: [د.ن.].، [د.ت.].ص.57

فالقائد الحر يفتح باب التفويض على مصراعيه في عملية الإدارية ثم يتبع أسلوب الاتصالات المباشرة لشمول كافة أعضاء التنظيم الذين بدورهم يترك لهم حرية العمل الإداري ضمن إطار السياسة العامة التي يمر بها الإداري¹.

إذن فالقيادة ذات الأسلوب الفوضوي تتميز بالحرية المطلقة ولا يتدخل فيها القائد في شؤون الأعضاء إذا طلب منه ، كما تكثر فيها الفوضى وضياع الوقت ، وتبدو آثار التفكك الداخلي وعدم الاستقرار وغياب التنسيق لتحقيق الأهداف .

5-3-2- نتائج النمط الفوضوي :

ومما ينتج عن الأسلوب الفوضوي التسببي أن الثقة المتبادلة تكون على درجة متوسطة ، أما من ناحية السلوك الانفعالي فإن مستوى النمو متوسط ، وفي حالة غياب القائد يكون العمل والنشاط في المنظمة أكثر من إنتاجهم العادي ، أما من ناحية السلوك الاجتماعي فيتميز بالثقة المتبادلة والود بين الأفراد بعضهم وبعض وبينهم وبين القائد ويكون القلق والتذمر بدرجة متوسطة ، ويعمل بعض الأفراد بطاقة كبيرة وبعضهم قد لا يشارك في النشاط الاجتماعي مطلقا ويتقدم النشاط بطريق الصدفة. وتتلخص النتائج التي يمكن الحصول عليها ، في أن أعضاء الجماعة قد أظهروا حاجة واضحة إلى اهتمام القائد في القيادة الحرة و المتساهلة ، وكان واضحا أنه في نطاق القيادة الحرة تبدي شيئا من المشاعر العدائية ومظاهر القلق¹² .

¹ - المنيري، حلیم، عصام بدوي: الإدارة في الميدان الرياضي، ج1، القاهرة: المكتبة الأكاديمية، 1992. ص. 249

² - بولقريعات ، بوجمعة، القيادة الإدارية ودورها في تطوير الإدارة الجزائرية، رسالة غير منشورة، 1982. ص. 23-24

5-3-3- نقد النمط الفوضوي :

- **ضعف الاتصال بين القائد والأعضاء** : إذا كان في الأوتوقراطية وحيد الاتجاه أي من القائد والديمقراطية ذو اتجاهين فإنه في الأسلوب الفوضوي يكاد لا يشعر بوجوده ، والنتيجة لا محاولة فوضوية العمل والتأخير في انجازه وعدم الرضا بين الأعضاء في كثير من الحالات .
- **تذبذب الروح المعنوية** : إن القادة التسببية- رغم نطاق ضعفها - أقرب إلى القيادة الديمقراطية فإن الروح المعنوية تكون بين تذبذب في الارتفاع الانخفاض ، فترتفع لتكوين الحرية المعطاة للجماعة تساعد كثيرا على الشعور الإنساني والرضا عن العمل وخلق الإبداع والتعاون بين الأعضاء إلا أن هذه الروح المعنوية لا تبقى دائما في مستوى واحد ، نظرا لغياب التشجيع أو النقد الموضوعي .
- **ضعف التنسيق** : نلاحظ غياب مشاركة القائد في الأسلوب الفوضوي ، وهذا ما يجعل الاجتهادات الصادرة عن أعضاء الجماعة تتباين مما يؤدي تشتت الجهود وضياح الوقت ، وتحقيق الأهداف يتطلب جهدا كبيرا ووقتا كثيرا ، وبالتالي فننقات تكون أكثر ، وليس الإهمال بين القائد والأتباع¹¹ .

¹ - لعيسات، جمال الدين، السلوك التنظيمي وتطوير الإدارة، الجزائر :دار الطباعة والنشر والتوزيع،2002.ص.36-37

6- الفروق بين الأنماط القيادية الثلاثة :

<p>الأسلوب الفوضوي أو الليبرالي أو التسبيبي(الحرية المطلقة)</p>	<p>الأسلوب الأوتوقراطي أو الدكتاتوري أو الإرغامي أو الاستبدادي</p>	<p>الأسلوب الديمقراطي (الإقناعي)</p>
<p>1-المناخ الاجتماعي</p> <p>فوضوي ، يتمتع فيه الفرد أو أفراد الجماعة والقائد بحرية مطلقة كاملة دون ضابط.</p> <p>2- القائد محايد لا يشارك إلا أدنى بحد من المشاركة وإظهار الاستعداد للمعاونة والتضحية إذا طلبت منه ، ويترك الخبر للفرد سطحية لا يحاول بها تنظيم مجرى العمل أو تحسينه ولا يمنح ولا يفهم هناك ثواب أو عقاب .</p> <p>3-الأفراد لهم حرية مطلقة في تحديد الأهداف ويختارون الأصدقاء ورفاق العمل بحرية</p>	<p>1- المناخ الاجتماعي :</p> <p>دكتاتوري : استبدادي ، إرغامي ، أوتوقراطي ، تسلطي .</p> <p>2- القائد يحدد بنفسه السياسة والخطة والنشاط تحديدا كليا ويملي خطوات العمل ويحدد نوع العمل الذي يختصر به كل فرد ، ولا يشترك مع الجماعة أشراكا فعليا إلا حين يعرض عملا من الأعلى كنموذج ويعطي أوامر كثيرة تعارض رغبة الجماعة أو توقف نشاط معين لها لتحل محلها رغبة ، وبطل محور انتباه الجماعة ويهتم بضمان طاعة الأعضاء ، ضمن هذا العمل على انقسام الجماعة وتقليل الاتصال بين أعضائها لتحقيق ذلك ويستخدم</p>	<p>1- المناخ الاجتماعي :</p> <p>ديمقراطية يسود فيه إشباع حاجات كل من القائد والأعضاء ويسود الاحترام المتبادل للحقوق وتحدد السياسات والخطط وأوجه النشاط نتيجة للمناقشات الجماعية والقرارات ، وتتنوع المسؤوليات ، والعمل دائما يكون على قرار جماعي.</p> <p>2- القائد يشترك في المنافسات الجماعية ويشجع الأعضاء علما بخطوات العمل دائما والهدف الذي يسعوا إليه هي التي تحده ، ويترك للجماعة حرية توزيع العمل بين الأفراد ويكون</p>

<p>كاملة .</p> <p>4- إذا غاب القائد فقد يكون الإنتاج في غيابه مساويا أو أقل أو أكثر مما لو كان موجودا حسب ظروف التفاعل الاجتماعي</p> <p>5- السلوك الاجتماعي يتميز بأن الثقة المتبادلة والود بين الأفراد بعضهم بعض وبينهم وبين القائد متوسطة والتزم والقلق بدرجة متوسطة وبعض الأفراد يعملون مطلقا ، ويتقدم العمل بطريق الصدقة .</p>	<p>الواجب والعقاب بطريقة ذاتية</p> <p>3- الأفراد لا يعرفون أهداف النشاط بل يحدد لهم خطوة واحدة في الوقت الواحد ، ينقذون خطوات العمل بصورة يصعب عليهم معها معرفة الخطوة التالية أو الخطة الكاملة وليس لهم الحرية في إختيار العمل ، يعين القائد العمل ورفاق العمل</p> <p>4- إذا غاب القائد حدثت أزمة شديدة قد تؤدي إلى انحلال الجماعة أو الهبوط بالروح المعنوية لها .</p> <p>5- السلوك الاجتماعي يميزه روح العدوان والسلوك التخريبي وكثرة المنافسة والسلبية والعجز واللامبالاة ويزداد اعتمادهم على القائد ، ويسود انعدام الثقة المتبادلة بينهم وبين القائد والسعي لجذب انتباه</p>	<p>موضوعا في منحه أو نقده للأفراد ، ويشجع النقد الذاتي وحين يلجأ إلى التواب والعقاب يكون موضوعيا .</p> <p>3-الأفراد يشعر كل منهم بأهمية مساهمته الايجابية في تحديد أهداف النشاط في التفاعل الاجتماعي ، وعندما يحتاجون لمنشورة فنية يعرض القائد عدة اقتراحات ويترك للأعضاء حرية الاختيار ولهم حرية اختيار رفاق العمل والأعمال التي يرغبون فيها حسب قدراتهم وميولهم ، وهم أكثر تحمسا واندفاعا للعمل ويفيد كل منهم حسب قدراته والجماعة أكثر تماسكا وترابطا ودواما والشعور ، بال " نحن " قوي والروح المعنوية مرتفعة .</p> <p>4- إذا غاب القائد كان الإنتاج</p>
--	---	--

	<p>القائد للحصول على الثواب ويتجنب العقاب ويسود الشعور بالإحباط والحرمان والقلق الاستقرار وحدة الطبع. وانخفاض الروح المعنوية .</p>	<p>والعمل والنشاط في غيابه مساويا للإنتاج والعمل والنشاط في حضوره .</p> <p>5- السلوك الاجتماعي يميزه الشعور بالثقة المتبادلة والود والتجارب بين الأفراد بعضهم بعض وبينهم وبين القائد ويسود الشعور بالاستقرار والراحة النفسية ويكون الإنتاج حسب الخطة الموضوعية ويفخر الأعضاء بإنجازه .</p>
--	--	--

جدول رقم(01): يوضح الفروق بين الأساليب القيادية الثلاثة

7- نحو أسلوب توافقي في السلوك القيادي :

في ضوء العديد من الدراسات والخبرات الميدانية السابقة ما يؤكد على أن أسلوب القيادة المناسب

للتلاميذ بالنسبة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تتحد بناء على الموقف الذي يواجهه القائد ،فالقائد

الناجح يستطيع تعديل سلوكه وأسلوبه في قيادة الفريق الرياضي تبعاً للموقف ،وعليه فإن الالتزام بأسلوب

واحد لقيادة التلاميذ في جميع مواقف التعليم يؤدي إلى فشل أستاذ التربية البدنية و الرياضية في مهمته.

فقد يكون أستاذ التربية البدنية و الرياضية متسلطاً مع التلاميذ في بداية توليه مهمة تدريبهم

،ولكن بعد أن يقتنع بأن التلاميذ ينفذون تعليماته وتزداد الثقة بينه و بينهم، ويمكن أن يغير من أسلوبه

ويستخدم الأسلوب الديمقراطي ويتبادل الحوار في بعض الموضوعات والمشاكل التي تصادف القسم مثل موعد التمرين ومكانه وزمنه، وكذلك اختيار طرق التمرن المفضلة لديهم والمساعدة لهم والتي تحقق أهداف الحصة التعليمية ، " كما يمكن إعطاء الفرصة للتلاميذ لتقويم أدائهم في المنافسات وتبادل وجهات النظر المختلفة حول أسباب الفوز والهزيمة ،وفي نفس الوقت لا يعطي للتلاميذ الفرصة للنقاش والجدال في مواقف الانفعال الشديدة وخاصة التي تعقب الهزيمة في إحدى المنافسات التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية و الرياضية لتحديد ،ففي ذلك الوقت لابد أن يبتسم سلوك القائد بالسيطرة والحزم مع التلاميذ ويستخدم الأسلوب التسلطي لقيادة المجموعة.

كما أن أسلوب القيادة لأستاذ التربية البدنية و الرياضية تختلف حسب العمر الزمني للتلاميذ ، فالأسلوب المعتمد في قيادة الأكابر يختلف عن أسلوب قيادة التلاميذ الأصغر منهم سنا فيمكن أن يتبع الأستاذ أسلوب الحزم والشدّة والسيطرة) الأسلوب الأوتوقراطي وعدم إعطاء الفرصة للتلاميذ لمناقشته حتى يتعود التلميذ على احترام شخصية القائد وتنفيذ وجهة نظره وقراره دون مناقشة، وفي نفس الوقت خارج أوقات حصة التربية البدنية و الرياضية يعمل على تنمية التآلف وتطوير العلاقات الإجتماعية التي تقرب بينه وبين تلاميذه قصد تحقيق مناخ اجتماعي سليم¹¹

وعموما يمكننا التأكيد على أن القيادة السليمة لا تعتمد على القوة والتسلط من طرف أستاذ التربية البدنية و الرياضية القائد وإنما تكون بربط علاقات إنسانية طيبة مع تلاميذه ،وترتكز على التأثير التوجيهي لعناصر الفريق وتحفيزهم للاستجابة للتوجيهات وشرح الأسباب ،فالمعيار الحقيقي لسلطة القائد هو درجة قبول أفراد الجماعة لسلطته وتجاوبهم مع قراراته فيتحقق الترابط بين الهدف العام للجماعة والأهداف الشخصية للأفراد ، وهذا وفق الظروف الموقفية للتلاميذ ككل.

¹ - شريف،نصر الدين ،مرجع سبق ذكره.ص.66

وهذا ما يؤكد شيلادوراي Chelladurai في أن " نتائج الفريق ،وتحقيق الرضا عند التلاميذ يتم بالنمط السلوكي- المعتمد من طرف القائد -المطلوب ،المرغوب و الفعلي بمعنى أن السلوك المتبع إذا وافق الموقف ورغبات الأفراد أعطى نتائج عالية جدا.

8-فعالية قيادة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للتلاميذ :

يمكن تحديد فعالية قيادة أستاذ التربية البدنية و الرياضية للقسم الذي يشرف عليه بأنها مدى

الإنجاز الذي

يحققه القائد من خلال القسم الذي يقوده.

وقد تحدد العوامل التي تؤثر إيجابيا أو سلبيا على فعالية أو إنتاجية قيادة أستاذ التربية البدنية و

الرياضية

فيما يلي :

1. نوعية العلاقة بين أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التلاميذ
2. أسلوب تنظيم و إدارة المجموعة .
3. مقدار السلطات والصلاحيات الممنوحة للقائد الرياضي (الأستاذ).
4. قدرة أستاذ التربية البدنية و الرياضية على استثارة دوافع التفوق لدى التلاميذ.
5. الإقبال على ممارسة التربية البدنية و الرياضية .
6. حسن تنمية القدرات الذاتية للتلاميذ (بدنية-مهارة-عقلية (وتوظيفها تبعا لظروف)
7. تدعيم العلاقات الداخلية بين أفراد القسم.
8. قدرة الأستاذ على السيطرة على استجابات التلاميذ وخاصة في مواقف الاستثارة الانفعالية العالية.

9- تنمية الصفات القيادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

يمكن اكتساب وتطوير الصفات القيادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية للفريق عن طريق الحصص التعليمية والإعداد ،حيث أن الموهبة القيادية وحدها لا تكفي لتحقيق أهداف هذه الأخيرة وتحمل مسؤولية وأعباء قيادته.

ولهذا فقد تنوعت محاور وأساليب تنمية الصفات القيادية لدى أستاذ التربية البدنية و الرياضة حتى تؤدي إلى تنمية وتطوير الجوانب المتعددة لشخصيته بصفة عامة.

9-1- محاور تنمية الصفات القيادية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية :

9-1-1- تنمية القدرات المعرفية - الإبداعية :

حيث أن القدرات المعرفية والإبداعية لأستاذ التربية البدنية و الرياضية شأنها شأن القدرات البدنية يمكن تطويرها وتميئتها من خلال التدريب والتكوين ،ومن أهم تلك القدرات كما أشار إليها الباحثون في علم النفس الرياضي مايلي :

1. الحساسية للمشكلات فى المجال الرياضى.
2. مرونة التفكير الحر كفيما لمجال الرياضى.
3. الأصالة الفكرية الحركية.

ومن أهم الأساليب لتنمية تلك القدرات :

1. التدريب على حل المشكلات الحركية.
2. تنمية الخيال والأفق المهاري والخططي.
3. التدريب على التصور الحركي.

4. العمل تحت تأثير الضغوط النفسية ذات الاستثارة الانفعالية الشديدة.¹

9-1-2- تنمية المهارات الاجتماعية :

ومن أهم تلك المهارات :

1. تحديد المسافة النفسية بين أستاذ التربية البدنية و التلاميذ و"التعاطف والتتاغم الوجداني مع

التلاميذ و تقبل وتوجيه النقد الرياضي.

2. الاتصال الاجتماعي الرياضي والإنصات والاهتمام بتلبية احتياجات التلاميذ.

3. حسن توزيع الأدوار والمسؤوليات بين التلاميذ.

4. الإقناع والافتناع لما فيه مصلحة للفريق¹².

ومن أهم الأساليب لتنمية المهارات الاجتماعية :

1. التكرار الحركي السلوكي الموجه.

2. القدوة الواقعية والعلمية في المجال الرياضي وتمثيل الدور الحركي.

3. التماسك خلال الصراعات والمشكلات التي تواجه التلاميذ أثناء الحصة.

4. الذكاء الاجتماعي، ويعني القدرة على فهم وتفسير سلوك الآخرين والتعامل معهم بطريقة

تحترم مشاعرهم وأدائهم واتجاهاتهم.

5. الرغبة الدائمة في إقامة علاقات اجتماعية مع الآخرين والتفاعل معهم مع إجادة فنون

الاتصال.

¹ Tylski.I : motivation , leadership et management , acteoconsultingcaurent @ tylski .fr

² - عبد المقصود، ابراهيم محمود، مرجع سبق ذكره، ص.60

6. الثراء المعرفي بمفردات النشاط التخصصي للفريق والقوانين التي تحكم وتضبط الأداء الحركي لأعضاء الفريق خلال مختلف المنافسات الرياضية
7. الكفاءة العلمية والعملية لدى التلاميذ.
8. الابتكار والتجديد في الأفكار والأساليب المعتمد عليها والتي تساعد على تطوير وصقل القدرات الذاتية والجماعية لدى التلاميذ

خلاصة:

من خلال العرض السابق نستطيع القول أن التربية البدنية و الرياضية بكل مقوماتها وشكلياتها تعد علما و فنا ، حيث انه يتطلب مهارات لا بد من توافرها لدى شخصية استاذ التربية البدنية و الرياضية الذي ينتحل صفة القائد والموجه الذي يتحكم في انجازات التلاميذ ، هو المخطط الأول لكل نجاحاته ،لذا يستوجب الاختيار الجيد لمربي التلاميذ ، لأنه و وبناءا على معاييرها تتوقف النتائج السلبية والايجابية للتلاميذ ككل.

تمهيد :

تعتبر مهنة التدريس من أهم المهن التي تتطلب صفات خاصة ينبغي توفرها في المدارس الذي يعد المسؤول عن تحقيق الأهداف التربوية على كل الأهداف التربوية ، لذلك فلقد اهتم الباحثون والعاملون في المجال التربوي على تحديد صفات مثالية يجب أن تتوفر في المدارس الكفاء من اجل أن يؤدي رسالته التربوية على أكمل وجه

وتدريس مادة التربية البدنية والرياضية (ت.ب.ر) يحتاج إلى أستاذ ذو نفسية قيادية مؤهلة من اجل تحقيق أهداف وأغراض التربية البدنية والرياضية ومن هذا المنطلق كان لزاما علينا تسليط الضوء على الأستاذ وأدواره وأهم مواصفاته بالإضافة إلى العلاقة التي تنشأ بينهم وبين التلاميذ وكذا المحيط الذي يعمل به .

- تعريف أستاذ التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية هو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم ، حيث يقع على عاتقه اختيار الأهداف التعليمية والتربوية وترجمتها وتطبيقها على ارض الواقع¹¹ وللاستاذ دور كبير في انجاز الأعمال الإجرائية في درس التربية البدنية والرياضية فهو يخطط وينظم ويرشد ويوجه التلاميذ في الدرس ، ومن الضروري أن تكون بينه وبين التلاميذ ايجابية مما يقود نشاطهم بشكل ايجابي ، وهذا من خلال مشاركة الأستاذ التلاميذ أفكارهم وطموحاتهم ومشاعرهم بثقة وصدق ، ويتفهم مشكلاتهم ويحترم آراءهم في نفس الوقت ، ولا يقتصر دور الأستاذ على تقديم أوجه النشاط البدني الرياضي المتعدد ، بل له دور اكبر من ذلك ، فهو يعمل على تقديم واجبات تربوية من خلال الأنشطة الرياضية التي تهدف إلى تنمية وتشكيل ورفع القيم الأخلاقية الرفيعة لدى التلاميذ² فأستاذ التربية البدنية والرياضية هو الفرد الكفاء القادر على ممارسة عمله على الوجه الكامل المرضي نتيجة توظيفه العناصر التالية :

* المؤهل الدراسي الذي تحصل عليه في مجال تخصصه

* الخبرة العلمية الفعلية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية

* القيام بأبحاث علمية و نتائجها

ومن جهة ثانية فهو الشخص الهادئ والمحافظ ، يميل إلى التخطيط دائما ويأخذ شؤون الحياة بالجدية المناسبة ويساعد التلاميذ على تحقيق التحصيل العلمي الجيد دائم النشاط والحركة

¹ - اكرم زكي خطابية ، المناهج المعاصرة في التربية الرياضية ، دار الفكر للنشر والتوزيع عمان 1997 ص 173

² - نفس المرجع ص 174 ، ص 173

- دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في العملية التعليمية :

2-1- أستاذ التربية البدنية والرياضية كمرابي :

إن وظيفة الأستاذ الأساسية ولا سيما في الأمم النامية هي تربية التلميذ في جميع النواحي الجسمية والعقلية والحركية والاجتماعية ، مهنته كمرابي هي أن ينمي التلميذ من حالة الأولى التي يجده عليها وبذلك يتهيأ له أن يقول قد قاد التلميذ أثناء سنوات الدراسة إلى أحسن حالة متوقعة انطلاقاً من

الاستعدادات الفطرية القائمة في ذات التلميذ

فالمرابي الذي يوطن نفسه على القيام بعمل تربوي صالح يؤدي به حتماً إلى الاستفادة من الطاقة التي بداخل التلميذ وتوجيهها نحو الأحسن كما أنه من واجب الأستاذ المرابي إمداد التلميذ بكل ما درسه في المعهد وتعلمه وجربه حتى يجهزه للحياة المستقبلية سواء إن كانت المراحل الدراسية التالية أو النشاطات الخارجية وذلك بحسن المرافقة¹

2-2- أستاذ التربية البدنية والرياضية كقائد للأنشطة والممارسات التدريسية :

إن استخدام أسلوب بيداغوجي معين يساعد الأستاذ في عملية التعليم ، حيث أن دور الأستاذ لا يكمن في التلقين فقط بل يتعداه إلى المساعدة وتفهم العلاقات و مظاهر الصف ، وهذا عن طريق كفاءته من خلال الأنشطة والممارسة ، كما أنه يعمل على تسهيل النشاطات للفرد والجماعة ، ويساعد على فهم العلاقات والمظاهر الداخلية كالاتصال والتكفل في جماعات صفة ، وهذه القيادة تتطلب منه مراقبة شاملة وملاحظة دقيقة²

فالأستاذ في جماعة يوجه ويعطى التعليمات المفيدة وذلك في نطاق التشاور وتفهم الآخرين ، لان القيادة حالياً ليست ملكاً لفرد ولكنها مهمة مسؤولية ووظيفة لمصلحة الجماعة ، ويرى بإفلاس

¹ - محمد رفعت رمضان ، أصول التربية وعلم النفس ، دار الفكر العربي ، م ص ، 1994 ص 65

² - Rocin CH . fayer .B les coips et les communications humaines. Paris .ed .volgot.1994

1960 bavela بان القيادة عملية سلوكية وتفاعل اجتماعي في نشاط موجه ومؤثر وليست فقط مجرد مكانة ومركز قوة¹

لذلك فالأستاذ الذي يتمتع بخصائص القيادة والثقة بالنفس هو الذي يتبع الممارسات الآتية :

- يستشير دافعية التعلم للتلاميذ ومشاركتهم في المواقف العلمية
- يجعل تعلم التلاميذ تلقائيا ايجابيا وذلك حينما يكون التلاميذ مدفوعون بدوافع داخلية
- تدريب التلاميذ على تحمل مسؤوليات تعليمية
- مساعدتهم على استغلال أقصى قدراتهم للتعلم²

2-3- أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط في بيئة التدريس :

أن دور أستاذ التربية البدنية والرياضية كمنشط يقوم على تجديد وتقوية خصائص مجموعته من خلال الأنشطة الرياضية ، فيعيش بذلك أفراد جماعته الحركة بمعناها الحقيقي ، فالتنشيط يوصل إلى تحقيق التربية المطلوبة وتحقيق الأهداف المرجوة ، وهذه مسؤولية ينبغي حفظها والاهتمام بها فالتربية والتنشيط عاملان يحققان الفاعلية في التدريس وذلك بإحداث التغيير الواجب في سلوكيات التلميذ بدرجة من المهارة

2-4- أستاذ التربية البدنية والرياضية منظما للخبرات البيئية التدريسية :

تتضمن عملية التدريس عددا من المجالات هي :

- تنظيم الخبرات التعليمية والأحداث التدريسية
- التنظيم الظروف البيئية للتعليم تنظيما مقصودا
- تنظيم ادوار في تفاعلاتهم مع الخبرات التي تعرض لهم أثناء التدريس

¹ - سامي محمود جمعة ، ديناميات العمل مع الجماعة ، دار الحديث ، مصر 1998 ص 39

² - يسري مصطفى السيد ، عملية التدريس [www.khayma.com / yousry / instructional / situation](http://www.khayma.com/yousry/instructional/situation)

173 ، ص 1.htm6.2016/04/26

- تنظيم استخدام وسائط وأوقات استخدامها وتهدف هذه العمليات مجتمعة إلى تحقيق الأهداف التدريسية³

2-5- أستاذ التربية البدنية والرياضية ضابطا للإجراءات التدريسية :

تتطلب إدارة التعلم الصفي وتنفيذه أن يتمتع الأستاذ بصفة القدرة على الضبط والمراقبة الجيدة المربية حتى يتسنى له تحقيق أهداف الدرس لذا إن غياب عملية الضبط تجعل عملية التدريس عملية خالية من الانتظام

وعملية الضبط عملية مخططة ومحددة بمعايير توجه حكم الأستاذ ورضاه عن خطوات سيره ، وتحقق الدرجات التي تم تحديدها لقبول أداء التلاميذ كنتاج تعليمي ، وعمليات الضبط عمليات واعية تضمن كفاءة الأستاذ في قدرته على متابعة تقدم سيره نحو النواتج وتحدد هذه النواتج عادة عن طريق مقارنة نقاط البدء بنقاط التحصيل التي حققها التلاميذ في نهاية الموقف¹

3- طبيعة عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية:

يعبر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية عن الدور الأكثر عمقا وإثراء للتربية عن سائر المجالات المهنية في إطار التربية البدنية والرياضية بمختلف تخصصاتها ، وهو الشخص الذي يحقق ادوار مثالية في علاقاته بالتلميذ والمجتمع والثقافة والمدرسة ، ويتوقف هذا على بصيرة الأستاذ ونظريته نحو نظامه الأكاديمي ومهنته ، كما يتوقف كذلك على السياقات التربوية والمناخ التربوي المدرسي وأستاذ التربية البدنية والرياضية يحقق أهدافه ويمثل أدواره كما يدركها هو شخصيا ، لأنه الشخص الذي يعمل في خط المواجهة المباشرة مع التلاميذ في المؤسسات التربوية التعليمية ، فهو يعكس القيم والمبادئ

³ - أمين أنور الخولي ، أصول التربية البدنية، المهنة والإعداد المهني دار الفكر العربي ، مصر 1996 ص 147

¹ - عدنان درويش وآخرون ، التربية الرياضية المدرسية ، دليل المعلم ، دار الفكر العربي ط3 ، مصر 1996 ص

التي يتمسك بها ونجد لديه قناعة شخصية ومهنية خاصة تلك التي ترتبط بالسلوك والتعلم وتشكيل شخصية التلميذ¹

والأستاذ الناجح تتسم أعماله وإجراءاته التنظيمية بالتجارب والإبداع وهو يقدر القيمة الكامنة في الجو الاجتماعي الحركي الايجابي الذي يستطيع أن يخلقه للتلاميذ عن طريق الجيد والاختبار الحس لمختلف الأنشطة ، كما يقدر أن عملية التدريس هي فن وعلم²

4- واجبات أستاذ التربية البدنية والرياضية :

ينبغي لأستاذة التربية البدنية والرياضية باعتباره فردا فعلا في المجتمع ، إن يلتزم بواجباته المهنية التي افرضها عليه طبيعة مهنة التدريس ، وتتسم هذه الواجبات إلى عامة وخاصة

4-1- الواجبات العامة :

تشكل الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية جزء لا يتجزأ من مجمع واجباته المهنية في المدرسة التي يعمل بها ، ولقد أبرزت دراسة أمريكية حسب أمين نور الخولي ، إن مديري المدارس يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية ما يلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالاتزان والأخلاق
- معد إعدادا مهنيا جيدا لتدريس التربية البدنية والرياضية
- مستجيب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس للتعلم
- لديه القابلية للنمو المهني الفعال ، والعمل الجاد المستمر
- يفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها
- لديه الرغبة للعمل مع كل التلاميذ بكل صفاتهم¹

وحدد أيضا زكي خطابية الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية في النقاط التالية

¹ - أمين أنور خولي ، مرجع سبق ذكره ، ص163

أ - معرفة وفهم أهداف التربية والرياضية سواء إن كانت طويلة المدى وغير مباشرة وقصيرة المدى ومباشرة

ب- التخطيط لبرنامج التربية البدنية مع الأخذ بعين الاعتبار أغراضها مع مراعاة الأمور التالية

✓ احتياجات ورغبات التلاميذ

✓ الميول والفروق الفردية

✓ تحديد الفترة الزمنية الملائمة لتنفيذ هذه الأنشطة وتحديد حجم الفصل الدراسي

✓ الأخذ بعين الاعتبار المرحلة العمرية

✓ الأدوات والإمكانات

✓ عدد التلاميذ

✓ الأحوال المناخية وغير ذلك

ج- تطوير واختبار المواد والأنشطة التعليمية المناسبة لتعلم التلاميذ

د- التحضير والتخطيط للوحدة التدريسية ودروسه اليومية مثل تحضير المعلومات التي يجب أن يتعلمها

التلاميذ خلال درس أو أكثر ثم اختيار طرق التدريس المناسبة لها

هـ- الإعداد والتحضير لبيئة درس التربية البدنية والرياضية وتنظيمها للاستعداد والتعلم ، ويشمل ذلك

تحضير الأجهزة الضرورية المساعدة والوسائل التعليمية وكذلك تحديد الأدوار المشاركة التي سيقوم بها

كل تلميذ أو عدة تلاميذ كفريق ، بالإضافة إلى الإضاءة والتهوية والتدفئة وغيرها من مبادئ الصحة

العامة

و- توفير القيادة الرشيدة والحكيمة التي تساعد على تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية

ز- استخدام القياس والتقويم لمعرفة مدى تحقيق أغراض التربية البدنية والرياضية ومدى فعالية برامجها

ح- تحديد الصعوبات والعراقيل التي تواجه عملية المنهج والسعي لحلها

ط- إعادة تقويم برامج التربية البدنية والرياضية بصفة دورية من خلال نتائج القياس والتقويم وتحليل هذه النتائج¹

4-2- الواجبات الخاصة :

بجانب الواجبات العامة لأستاذ التربية البدنية والرياضية ، توجد واجبات خاصة به يتوقع أن يؤديها من خلال تحمله بعض المسؤوليات الخاصة في المدرسة هي متصلة بالتدريس اليومي ، وهي في نفس الوقت قد تعتبر احد الجوانب المتكاملة لتقدير عمل الأستاذ ومنها :

- حضور اجتماعات هيئة التدريس واجتماعات القسم ولقاءاته
- مراجعة الزي الرياضي للتلاميذ
- ملازمة الفصل طوال وقت الدرس
- تقييم وفقا للخطة الموضوعية
- الإشراف على غرفة تبديل الملابس أثناء استخدام الطلاب لها
- مسؤول على سلامة الطلاب وصلاحية الأجهزة
- المشاركة في تنظيم وإدارة المباريات والمنافسات الرياضية
- القيام بالإسعافات الأولية الضرورية إذا دعت الحاجة¹
- 5 - الصفات والخصائص المطلوبة عند أستاذ التربية البدنية والرياضية :

- يعتبر إعداد الأستاذ من الأسس الهامة التي يقوم عليها السياسة التعليمية ، تلك السياسة التي يعني الأستاذ بتنفيذها ، وتتمثل هذه السياسة في إعداد التلميذ للحياة في المجتمع الذي يعيش فيه ، ولا شك أن هذا الدور يكتسي أهمية بالغة مما يجعل من أستاذ التربية البدنية والرياضية

¹ - اكرم زكي خطابية ، مرجع سبق ذكره ، ص 176 ، 178

¹ - أمين أنور خولي ، مرجع سبق ذكره ، ص 154 ، 155

ركيزة أساسية في هذه العملية ، وذلك وجب أن تتوفر فيه صفات وخصائص تتماشى مع الدور

الذي يلعبه ، مع التطورات الحادثة في الميدان التربوي ، ومنها

1- الخصائص المهنية :

- أن يشجع التلاميذ على ممارسة الرياضة ويهتم لأرائهم كما يشارك في التطبيق الميداني
- ينظم البطولات الرياضية المدرسية
- يوضح فائدة التمرين الجيد ويشرح المهارة بشكل جيد
- يحضر الأدوار والأجهزة قبل بدء الدرس

5-2- الخصائص الشخصية :

- أن يكون عادلا في إعطاء الدرجات
- مرح ومهذب ولطيف
- يتفهم ميول وحاجات التلاميذ
- لديه سمعة رياضية¹

في دراسة بأمریکا قام بها مجموعة من الباحثين أبرزت أن الهيكل التربوي العام بما فيه المديرين والتلاميذ

يتوقعون من أستاذ التربية البدنية والرياضية مايلي :

- لديه شخصية قوية تتسم بالحسم والأخلاق والالتزان الانفعالي.
- معد إعدادا مهنيا لتدريس التربية البدنية والرياضية
- مستوعب للمعلومات المتصلة بنمو الأطفال وتطورهم كأساس لخبرات التعلم
- يتفهم فلسفة التربية البدنية والرياضية ومبرراتها وقادر على توضيحها للآخرين

- لديه القدرة لإظهار المهارات الأساسية تنوع واسع لمختلف الأنشطة¹
- يضيف الدكتور محمد سعيد عزمي إن أستاذ التربية البدنية والرياضية يجب ان يتميز بالصفات الآتية :
- أن يكون ذا شخصية محبوبة
- أن يمتاز بصفات القيادية والإدارة
- أن يعتني بمظهره الرياضي وسلوكه القويم
- أن يكون قدوة صالحة يقتدي بها
- أن يهتم بالصحة الشخصية والمظهر العام
- أن يتخلى بالروح الرياضية الحقة
- أن يكون ملما بتركيب المجتمع ونظامه¹

6 - صفات الأستاذ الناجح :

إن المسؤولية الكبيرة لأستاذ التربية البدنية والرياضية هي تنفيذ المنهج ونجاح العملية التعليمية التربوية وتحقيقها للأهداف المنشودة ، حتى يتم ذلك الدور الفعال لا بد أن يتصف بصفات متعددة ومتنوعة نلخصها فيما يلي²:

6- 1 - صفات الأستاذ الناجح :

وتتمثل في الآتي :

- خالي من العاهات وخاصة في الحواس والأعضاء

¹ - نفس مرجع ، ص 156

¹ - محمد سعيد عزمي ، مرجع سبق ذكره ص25

² - 3 عبد الله عمر الفرا ، عبد الرحمان عبد السلام جامل ، المرشد الحديث ، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع ، الاردن

1999 ص40،35

- أن يكون كلامه واضحا خاليا من العيوب كالتعنتة والتعليم وحبس اللسان
- صحته جيدة ونشاطه واضح خال من الأمراض المزمنة كالهزال ، الربو وغيرها

حسن المظهر

6- 2 - الصفات النفسية :

- الصبر والتحمل وضبط النفس
- أن يكون حازما في إدارته لنفسه ولمجموعته ولكن بغير قسوة
- المحبة والعطف على التلاميذ
- القدوة الصالحة
- قوة الشخصية

6 - 3 - الصفات العقلية : وتتمثل في

- الذكاء الضروري للنجاح في أي مهمة
- التمكن العلمي الذي هو شرط أساسي لنجاح الأستاذ في عمله
- الخبرة والممارسة التدريسية الطويلة

6 - 4 - الصفات الاجتماعية :

- المرح غير ابتذال
- الود والابتسام وعدم خلط بين الجد والهزل
- عدم الاستهزاء بمشاعر الآخرين واحترام خصوصياتهم
- إظهار ميول قيادي وقوة الإرادة
- سداد الرأي وعدم الانفعال

7 - الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

البيداغوجيا في مفهومها العام تعني علم التربية حيث تتكفل بالطرق التقنية للتعليم والوسائل المستعملة بهدف البحث عن نظم ومناهج وطرق تسمح للمربين بتبليغ معارفهم علومهم ويعرفها ديكايني .ت Decaigny.T بأنها "التكنولوجيا التربوية كإستراتيجية عامة حيث هدفها هو اختيار الوسائل البيداغوجية المناسبة وتكييفها تبعا للحالات التربوية قصد تحقيق الأهداف المنشودة"¹ أما ديبلاندشير .G De landsheer فيعتبرها " كمجموعة من النظريات والقواعد التي تساعد الأساتذة والمربين وتوجيههم في مهامهم اليومية، ولا تهتم بالمواضيع والأهداف المراد تحقيقها فقط بل وكذلك بالأفراد والجماعات المشاركة في العملية التربوية،الوسائل المعتمدة لتحقيق تلك الأهداف"²

7 - 1 - العلاقة البيداغوجية:

وهي التي تربط الأستاذ بالتلميذ خلال العملية التدريسية ، وأنها هي التي تربط العنصرين مع، فيفهم من ذلك علاقة تأثير وتأثر أو مثير واستجابة من الطرفين ، أو بمعنى آخر " الاتصال الاحتكاكات ، الفعل ورد الفعل بين الأستاذ والتلميذ "³

ولكي تكون هناك علاقة بيداغوجية حسب دوشفان Douchvanne.N يجب أن يكون⁴ :

- من جهة الأستاذ الذي يقوم بالخدمة التربوية والذي يعرف ويعلم والذي لديه القدرة على تحويل

المعرة بطريقة تسمح له بإيصالها

¹ - Decaigny.t. communication audio visueie et pédagogie paris e d Nathan f 1975 p11

² - De landsheere .G . introduction a ha recherché en éducation paris e d collions .1976 p

³ - Benaki m les perspectives communication a la lumière de la relation éducative n 11

⁴ - Dechvanne n éducateur sportif d activité pour tous paris e d vigot 1960.p56

• من جهة المتعلمين المتعطشين للمعرفة والذين يتلقون ويستعملون ،والذين عليهم واجب الامتثال

للتعليمات المعطاة من طرف الأستاذ المربي

وبصفة عامة فقد انعكست مختلف التغيرات والتطورات التي عرفتھا البيداغوجيا ايجابيا على ميدان

التربية البدنية والرياضية حيث عرف هذا الأخير خلال السنوات الأخيرة عدة تطورات نتيجة البحوث

والدراسات الميدانية ، فادى هذا الرفع من مكانة التربية البدنية والنظام التربوي العام

وهناك نقطة هامة بينها بيرون م. M. Pieron وهي أن هناك تفاوتاً أو اختلافاً في قوة العلاقة البيداغوجية

في كل من الوسط الرياضي ، فيقول : الاختلافات الأساسية في العلاقة البيداغوجية بين الوسطين التربوي

والرياضي تتمثل في :

أ- الأهداف بصفة عامة تكون محددة بدقة في مجال التدريب كالتحضير للاولمبياد أو البطولة أو

للمنافسة صغيرة ويكون هذا حسب عمر الرياضي

ب- معرفة خصائص الرياضي البدنية والحركية والنفسية تتطلب من المدرب معرفة دقيقة وشاملة عكس

ما هو في الميدان التعليمي التربوي

ج- معرفة المحتوى واختيار الأنشطة الخاصة بمستوى الرياضي وكذا معرفة حاجاته ودوافعه تتطلب قوة

في العلاقة والاتصال بين المدرب عكس ما هو عند التلميذ¹.

7-2- الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية البدنية والرياضية :

إن تعدد مهام وظائف أستاذ التربية البدنية والرياضية تجعل من عمله صعباً نوعاً ما ، خاصة إذا كانت

إرادته صادقة في الوصول إلى الأهداف المرجوة ولذلك فإن "...دور الأستاذ أثناء العملية التعليمية معقد

جدا ، فمهمته لا تنحصر فقط بإيصال المعارف بل يجب عليه أيضاً تحديد وتوضيح مختلف الوحدات

المشكلة للمحتوى ، كما يقوم بعرض وتقديم الحالات البيداغوجية للتلميذ وكذلك بتقويم النتائج وتصحيح

¹ - Piéron m pédagogie des activités et du sport op cite p15 -

أخطاء التعلم² وقد قدم دورنهوف Dornhoff وصفا لأهم البيداغوجيا لأستاذ التربية البدنية والرياضية
نوجزها فيما يلي :¹

7-2-1- عملية التخطيط :

وظائف الأستاذ في هذه المرحلة تتمثل في تحديد الأهداف البيداغوجية وتوضيحها ، اختيار وتنظيم
المحتوى التعليمي ، التفكير في الطريقة التنظيمية .

7-2-2- عملية التحليل :

يقوم الأستاذ من خلالها بتحليل المحتوى التعليمي والأداء البيداغوجي للتلاميذ تحليل النتائج
واستخلاص المعاني الأساسية قصد اتخاذها كمرجع أساسي للمراحل الموالية

7-2-3- عملية الأداء :

تعتبر كنقطة أساسية في علم التعلم ، حيث تحدث فيها اتصالات بين الأستاذ والتلميذ قصد إيصال
المعلومات واستيعابها من طرف التلاميذ ، وتعتبر عملية الاداء ابرز الوظائف البيداغوجية لأستاذ التربية
البدنية والرياضية والتي تمثل المراحل الأساسية لعملية التدريس أو الأداء التدريسي ، وهذا ما أوضحه
أمين أنور الخولي في النقاط التالية:²

أ- التخطيط الواعي للتدريس بدا من المستوى اليومي ومرورا بالمستوى قصير المدى وصولا إلى طويل
المدى.

ب- صياغة الأغراض التعليمية والإجراءات السلوكية والتي تحقق أهداف المنهج

² - Birzae c la pédagogie du succès e d puf 1982 p 55 -

¹ - Dornhoff m n l'éducation physique et sportif Alger edopu 1993 p36 -

² - أمين أنور الخولي ، مرجع سبق ذكره ، ص147

ج- انتقاء المحتوى من ألوان الأنشطة البدنية والحركية والرياضية المختلفة والتي تحقق الأغراض

التعليمية وتتيح اكتساب التلاميذ لحصائلها السلوكية

د- اختيار وتنفيذ طرق واستراتيجيات مناسبة للتدريس وكذلك الوسائل التعليمية الملائمة لتحقيق الإغراض

التعليمية بكفاءة عالية

هـ - التقويم المستمر للتلاميذ من مختلف الجوانب السلوكية ، وكذلك تقويم البرنامج وطرق التدريس في

ضوء الأهداف الموضوعية للبرنامج

ولكي يستطيع الأستاذ تأدية هذه الوظائف أو المهام بشكل فعال يجب عليه الاستعانة بكل قدراته الفكرية

والتصويرية للمعارف ، وكذلك قدرته على إيصالها وتكييفها مع مختلف مستويات التعليم

8- دور الأستاذ في إعداد درس التربية البدنية والرياضية :

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية العنصر الأساسي في تخطيط وإعداد الدرس بكل ما يحتويه من

أنشطة وخبرات تخص جميع المستويات التعليمية ، ولا شك أن هذا يتطلب منه معرفة عميقة بكيفية

اختيار المحتوى والوسائل والطرق الجيدة لضمان التنفيذ السليم للدرس ، ويأتي في مقدمة ذلك معرفة

الطرق والمناهج الحديثة في إخراج الدرس وفق ما تقتضيه طبيعة البيئة التربوية بكل عناصرها ومحاولة

تطوير وتحسين النقائص باستمرار عملية تقويم البرامج والوسائل الموصلة لذلك

8- 1 - تعريف درس التربية البدنية والرياضية :

الدرس هو الوحدة الصغيرة في البرنامج الدراسي للتربية البدنية والرياضية الذي يمثل اصغر جزء من

المادة ويحمل كل خصائصها ، فالخطة الشاملة لمنهج التربية البدنية والرياضية بالمدرسة تشمل كل أوجه

النشاط الذي يريد الأستاذ أن يمارسها تلاميذ المدرسة ، فالدرس اليوم يعتبر حجر الزاوية في كل المناهج،

ويتوقف نجاح الخطة كلها وتحقيق الأهداف العامة على حسن تحضير وإعداد وإخراج وتنفيذ الدرس، فهو يحتوى على أوجه نشاط متعددة¹

ثم " إن درس التربية البدنية والرياضية في المدرسة هو أساس العمل التربوي باستخدام الرياضة ومهما كانت ظروف العمل والأحوال الجوية فان الدرس يجب أن يستمر لهذا فان الاهتمام اللازم به يعني أن كافة التلاميذ يجب أن يحصلوا على الحد الأدنى من التربية البدنية ، ولهذا فانه يجري لدينا في كافة الأطوار والمراحل التعليمية"¹

8-2- الأسس التي يجب مراعاتها عند تحضير الدرس :

ينبغي أن تراعى عند تحضير درس التربية البدنية والرياضية أسس هامة جدا يلتزم بها الأستاذ حتى يحقق أهداف الدرس، ولابد أن تطرح في أذهان الأساتذة مجمعة من الأسئلة أو التساؤلات قبل درس الت.ب.ر قام بعرضها بيرون موريس M. Piéron في الأتي:²

❖ ما هي الأنشطة المقترحة ؟

❖ ما هي شدة و حمل وعدد تكرارات ومدة الراحة الخاصة بالتمارين المختارة ؟

❖ كيف يتم تقديم الأنشطة المختارة وما هي الطريقة المستخدمة ؟

❖ ما هو أسلوب التدريس ؟

❖ كيف نحدد مميزات النجاح ؟

ويضيف بيرون بأنه " علينا ألا ننسى أن التحضير الجيد لدرس التربية البدنية والرياضية يمكن أن يحدث فيه تغيير في الميدان مباشرة بسبب ظروف مفاجئة أو طارئة ، لذلك يجب إيجاد الحل الأمثل والمناسب في الوقت الملائم"³

¹ - محمد سعيد عزمي ، مرجع سبق ذكره ص 102.103

¹ - سامي الصفار وآخرون ، التربية البدنية والرياضية جامعة بغداد 1988 ، ص 293

² - 42 p . op. cite . M source notée déjà . Pieron

واقترحت عنايت محمد فراج أيضا مجموعة من الأسس التي ينبغي لأستاذ التربية البدنية والرياضية

مراعاتها لتحضير دروسه اليومية وهي⁴:

- أ- يجب تحديد الهدف التعليمي والتربوي لكل درس
- ب- تقسيم المادة وتحديد طريقة التدريس التي ستتبع
- ج- تحديد التكوينات والنواحي التنظيمية
- د- مراعاة التقسيم الزمني
- هـ- مراعاة عدد مرات تكرار التمارين وفترات الراحة
- و- تحضير الأدوات عند بداية كل درس ، فمثلا عند تدريس الجري ومحاولة تبديل الأماكن في الصفوف يجب على الأستاذ أن يقوم بتخطيط الملعب حتى يتمكن الوصول إلى ديناميكية جيدة في الأداء

8-3- بناء درس التربية البدنية والرياضية :

اختلفت تقسيمات درس التربية البدنية والرياضية عبر مختلف الدول فمنهم من يرى التقسيم الآتي:

- أ- المقدمة
 - ب- التمرينات الشكلية (التأهيلية)
 - ج- النشاط التعليمي
 - د- النشاط التطبيقي (نشاط الجماعات)
 - هـ - النشاط الختامي
- وقد ظهر تقسيم جديد في بعض الدول المتقدمة في التربية البدنية والرياضية ينص على تقسيم الدرس إلى ثلاثة أجزاء وهي

³ - 42 p . op. cite .M Pieron . pedagogies des activités physiques et du sport

⁴ - عنايات محمد احمد فراج ، دليل مدرسي التربية البدنية والرياضية في التعليم ن دار الفكر العربي 1988 ، ص13

❖ الجزء التمهيدي (الإعدادي)

❖ الجزء الرئيسي

❖ الجزء الختامي

وهو التقسيم المعتمد عندنا في مؤسساتنا التربوية في الجزائر ، وهو لا يعني استقلال كل جزء عن سابقه ، بل يوجد ترابط بين أجزاء الدرس كلها ، وفيما يلي شرح عام لمحتويات الأجزاء الثلاثة لدرس التربية البدنية والرياضية :

8-3-1- الجزء التمهيدي :

ويسمى أيضا الإعدادي وينقسم إلى :

- مرحلة التهيئة للوصول إلى جو تربوي ومنه العمل على تهيئة المناخ الملائم للتلاميذ ، إعداد

الملعب بالصور التي يركز عليها الدرس ، تحضير الأجهزة اللازمة التي تكون في متناول

الأستاذ وبعدها تهيئة التلاميذ والدخول إلى القاعة أو الملعب

- مرحلة الإعداد البدني أو الإحماء (التدفئة العامة) وذلك للعمل الأصعب الذي سيقوم به التلميذ

في باقي أجزاء الدرس ، ويكون هذا عن طريق الجري العادي أو الجري المتنوع أو تمارين

بسيطة شكلية والعب بسيطة من النوع الذي يشغل كل التلاميذ في وقت واحد أطول فترة ممكنة

خصوصا إذا كان الجو باردا¹

ويضيف عبد العالي نصيف انه " خلال هذه الفترة لابد أن نندرج بمستوى الحركات والألعاب وخاصة وان

التلاميذ يؤدون التمارين جميعا في وقت واحد ، ولهذا على الأستاذ أن يصحح ويرشد بسرعة خلال أداء

¹ - محمد سعيد عزمي ، مرجع سبق ذكره ، ص104

التمرينات ، وعليه أن يتجنب الشرح الطويل قدر الإمكان ، وتعتبر الألعاب الصغيرة خير وسيلة للإحماء ، لذا ننصح بإدراجها أثناء أداء ذلك²

ومدة الجزء التمهيدي من الدرس تكن من (08 إلى 10) دقائق يؤدي خلالها التلاميذ تمرينات توافق مستوياتهم البدنية والعقلية ، وتكون مناسبة لدرجة حرارة الجو ، كما يجب أن تكون مرتبطة بالوحدة التعليمية ولهذا فالإحماء يكون على نوعين:

- **إحماء عام** : يشمل التمرينات والألعاب بأنواعها المختلفة لرفع القابليات البدنية
- **إحماء خاص** : يخدم الأجزاء أو العضلات التي ستشارك في النشاط البدني الجماعي أو

الفردى¹

8-3-2- الجزء الرئيسي :

يتضمن الجزء الرئيسي الأمور الأساسية لبناء المهارات الرياضية للألعاب المنظمة كالخفة والرشاقة وفعاليات الساحة والميدان ، وهو يعتمد على ثالث نقاط أساسية هي : الشرح ، العرض والتنفيذ فالنشاط التعليمي مدته (06- 10 دقائق) والنشاط التطبيقي مدته من (18-20 دقيقة)² وبين دورنهوف Dornhof انه خلال الجزء الرئيسي ينبغي مراعاة العوامل التالية:³

أ- الوقت المناسب لتمرين ما

ب- التطوير لأقصى حد ممكن للنتيجة القياسية للتلاميذ

ج- الزيادة في نسبة الحمولة بطريقة مناسبة ومنتظمة

² - العالي نصيف ، الخطة الحديثة في إخراج درس التربية البدنية والرياضية ، مطبعة بغداد 1971 ص 60
¹ - تامر محسن ، سامي الصفار ، اصول التدريب في كرة القدم ، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر عن جامعة الموصل ن 1988 ص 97

² - عناف عبد الكريم ، مرجع سبق ذكره ص 344

³ - Dornhof M n op cite p173 -

د- المراقبة والتقييم الممتزن والبيداغوجي الفعال لنتائج التلاميذ

هـ - تكوين وتثبيت احتياجات التلاميذ بواسطة الممارسة المنتظمة

أما النشاط التطبيقي من الجزء الرئيسي فهو أحب لنفوس التلاميذ وله قيمة تربوية ، حيث ينمي روح الجماعة ويعود التلاميذ على أمور القيادة التبعية وفيه يقوم التلاميذ بتطبيق المهارات السابقة التي تعلموها في النشاط التعليمي ، وذلك مثلا بتنظيم منافسات بين المجموعات

8-3-3- الجزء الختامي :

الغرض منه هو تهدئة التلاميذ نفسيا وعضويا والرجوع بأجهزة الجسم إلى حالتها الطبيعية وتهيئة التلاميذ للرجوع إلى حجرة الدراسة ، ويشتمل هذا الجزء على تمارين بطيئة التوقيت وهادئة حتى تهدئ النفوس من سرعة التنفس كالمرجحات أو رفع الذراعين عاليا ثم يتم في هذا الجزء نوع من أنواع تقويم الحصة ، والتعزيز هذا دور فعال ومهم جدا ن وهكذا أيضا يتم جمع الأدوات والأجهزة وتنظيمها و تخزينها في أماكنها فيتم النظام والهدوء وينصرف التلاميذ ومدة الجزء الختامي هي 5 دقائق.

8-4- أهداف درس التربية البدنية :

أي عمل يتطلب الإتقان يوجب لصاحبه إن النقاط الأساسية التي يركز عليها ذلك العمل حتى يضمن بلك سلامة السير وحسن اختيار الوسائل اللازمة لإتقانه

فأستاذ التربية البدنية والرياضية يعي تماما هذا الأمر ويفهم الأهداف الرئيسية للدرس التي توصله إلى نجاح درسه وإبراز كفاءاته ، فمن تلك الأهداف نورد ما يلي :

- المساعدة على تكامل المهارات والخبرات الحركية ووضع القوا الصحيحة لكيفية ممارستها داخل

وخارج المؤسسة

- محاولة تطوير وتصعيد الصفات الحركية بشكل شامل كالقوة ، السرعة ، المداومة ، والدقة في الأداء والقابلية الجيدة للحركة والتحكم في القوام لثناء الحركة والسكون¹
- تنمية المهارات الحركية الأساسية كالعدو والقفز والرمي والتسلق والتوازن وتطويرها لبناء المهارات الرياضية المعقدة
- إيصال معلومات صحيحة مبنية على أسس علمية وهذا لاكتساب التلاميذ المعارف² والحقائق حول أسس الحركة البدنية وأصولها البيولوجية والبيوميكانيكية

¹ - عباس احمد صالح السامرائي ، طرق التدريس في التربية الرياضية ، المكتبة الوطنية ، بغداد 1981 ، ج1، ص96

² - محمد عوض بسيوني ، ياسين الشاطي ، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية ، ديوان المطبوعات الجامعية ط2 1992 ، ص 96 .95

الخلاصة :

من خلال فصل أستاذ التربية البدنية والرياضية توصلنا إلى أن هذا الأخير يجب أن تتوفر فيه شروط لكي يقوم بدوره على أكمل وجه ممكن والمتمثلة في الحماس وحب العمل وكذا الجدارة وكثرة المعلومات الخاصة بمادته وقادرا على مواجهة العقبات وتحمل المسؤولية من أجل أن يصل إلى الأهداف التي يصبو إلى تحقيقها من خلال العملية التربوية

1. مفهوم الدافعية :

لقد حظي موضوع الدافعية باهتمام عدد من علماء النفس ، وبالتالي تعددت محاولات تعريفها ومن هذه التعاريف نذكر :

التعريف الذي يرى أن الدافعية هي " المحركات التي تقف وراء سلوك الفرد والحيوان على حد سواء فهناك سبب أو عدة أسباب وراء كل سلوك ، وهذه الأسباب ترتبط بحالة الكائن الحي الداخلية عند حدوث السلوك من جهة وبمتغيرات البيئة الخارجية من جهة أخرى " .⁽¹⁾

ونجد الدافع عند مصطفى عشوي " أنه حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي قد يكون شعوري أو لا شعوري يدفع الفرد إلى القيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة للتخفيف من التوتر وإعادة التوازن للسلوك والنفس عامة " .⁽²⁾

ويرى Thomas.r " أنها عبارة عن كلمة عامة تختص بتنظيم السلوك لإشباع الحاجات والبحث عن الأهداف " .⁽³⁾

ويرى أحمد أمين فوزي " الدافع هو حالة توترية داخلية ناتجة عن حاجة نفسية أو فسيولوجية تجعل الفرد في حالة عدم اتزان وهذه الحالة تثير السلوك و توجهه وتستمر به إلى هدف معين حتى يزول هذا التوتر ويستعيد الفرد توازنه النفسي و الفسيولوجي " .⁽⁴⁾

أما عند اليكسون " الدافعية مجرد الرغبة في النجاح أو أنه النشاط الذي يقوم به الفرد ويتوقع أن يتم بصورة ممتازة " .⁽⁵⁾

1- صالح محمد علي أبو جادو : " علم النفس التربوي " دار المسيرة ط1، الأردن ، ب س ، ص 22 .

2- مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ، ب ط ، الجزائر ، 1990 ، ص 83 .

3- Thomas . " préparation psychologique du sportif " ed vigot . 1991 p 32

4- أحمد أمين فوزي : " مبادئ علم النفس الرياضي " ، المرجع السابق ، ص 81 .

5- رومي جميل : " كرة القدم " ، دار النقائص ، ط1 بيروت ، لبنان ، 1986 ، ص 50

ونستخلص أن تعريف الدافع قد تتعدد وتتنوع واختلف في مفاهيم ومهما كان هذا الاختلاف إلا أنها

تبقى المحرك لسلوك الإنسان الجسم في حالة نشاط .

2- وظائف الدوافع :

إن أي رد فعل عن أي سلوك لا يمكن أن يحدث تلقائياً وإنما يحدث كنتيجة لما يدور في نفسية الفرد ومنه فالسلوك له أغراض تتجه نحو تحقيق نقاط معينة بها هذا الفرد حاجياته وغرائزه ومنه نستخلص أن للدوافع عدة وظائف تقوم بها لتنشيط السلوك وهي ثلاثة :

2-1- السلوك بالطاقة :

ومعنى ذلك أن الدوافع تستثير النشاط الذي يقوم به الفرد ويؤدي التوتر الذي يصحب إحباط الدافع لدى الكائن الحي إلى قيامه بالنشاط لتحقيق هدفه وإعادة توازنه وتدل الملاحظة على أن الإنسان والحيوان من خلال التجارب في الحياة اليومية كلاهما خاملاً طالما حاجاته مشبعة أما إذا تعرض للحرمان فإنه ينشط من أجل إشباع هذه الحاجات والرغبات فالدافع يمد السلوك بالطاقة فمثلاً يمنح للاعب جائزة مكافأة له على تحسين قدراته وتكليفها بالنجاح ، لكن سرعان ما تفتقد هاته المكافأة جاذبيتها إذا أدرك المراهق أن الرياضة أخلاق قبل أن تكون من أجل المكافأة ففي هذه النقطة تصبح المكافأة غير ضرورية .

2-2- أداء وظيفة الاختيار :

ويتجلى ذلك في أن الدوافع تختار نوع النشاط أو الرياضة التي يستجيب ويتفاعل معها المراهق و يهمل الأنشطة الأخرى ، كالذي يهوى كرة القدم نجده يكره كرة السلة مثلاً ، كما أنها تحدد الحد كبير الطريقة التي يستجيب بها لمواقف أخرى ، فقد أقر جوردن ألبرت " أنه عندما تكون اتجاه عام للمواقف والميول فإنه لا يخلق فقط حالة التوتر يسهل استثارها فتؤدي إلى نشاط ظاهر يشبع الموقف أو الميل بل يعمل كوسيلة خفية لانتشار واختيار كل سلوك متصل به وتوجيهه " .

2-3- توجيه السلوك نحو الهدف :

إن مجرد عدم الرضا على حالة المراهق لا يؤدي ولا يكفي لإحداث التحسين والنمو عنده بل يجب توجيه طاقاته نحو أهداف معينة يمكن الوصول إليها وتحقيقها فالدكتور حلمي المليجي يلخص وظائف الدوافع

فيما يلي :

أ- إثارة الآليات والأجهزة الداخلية أي أنها تمثل المصادر الداخلية للعمل

ب- السلوك بالطاقة اللازمة وبمساعدة المثبرات الخارجية التي تثير السلوك .

ج- اختيار نوع النشاط وتحديدده .

د- تأخير ظهور التعب تحول دون الملل مما يزيد من يقظة الفرد وقدرته على الانتباه ومقاومة التشتت

(1) .

- تصنيف وتقسيم الدوافع :

3-1- تصنيف الدوافع :

يوضح " ساج " (Sage) عام 1977 أن أحد الطرق المفيدة لفهم موضوع الدافعية هو تصنيفها

إلى فئتين عرضيتين هما : الدوافع الداخلية والدوافع الخارجية ، ويتعلق العديد من المهتمين بالكتابة في

مجال علم النفس الرياضي مع التطبيق السابق في تناولهم لموضوع الدافعية وعلاقتها بالأداء الرياضي

ومنهم على سبيل المثال لا الحصر " فوس " (Fousse) و "تروپمان " (Troppmanet) عام

1981

" ليون " (Liewelin) و " بلوكر " (Bluker) عام 1982

" محمد علاوي " عام 1983

" سنجر (Singer) عام 1984

" دروش " (Harris) و " هارس " (Drothy) عام 1984

3-1-1- الدافع الداخلي :

يعني الدافع الداخلي أنه مكافأة داخلية أثناء الأداء ، ويعبر عن هذا المعنى " مارتنر " عام 1980

عندما يقر أن الدافع الداخلي يعتبر جزءاً مكملًا لموقف التعلم وخاصة إذا كان الفرد يسعى للتعلم مستمتعاً

بالحصول على المعرفة وليس هدفه من التعلم الحصول على المكافأة الخارجية ، ويتضح الدافع الداخلي

في النشاط الرياضي عندما نلاحظ إقبال بعض النشء على ممارسة نشاط رياضي معين أو الانضمام

1- حلمي المليجي : " علم النفس المعاصر " ، دار العربية ، ط6 ، لبنان ، 1984 ، ص 94 ، 95 .

لفريق رياضي بدافع الرغبة والحب في الممارسة ، وقد تستمر هذه الرغبة ما دام النشاط أو الأداء الرياضي يمثل له خبرة جيدة وليس هناك ما يهدده أو يعاقبه ويمنع استمراره فدافع الاستمرار في ممارسة النشاط الرياضي يشعر بالسعادة لأنه يمارس النشاط إن الدافع الداخلي ينبع من داخل الفرد ، ويحدث أثناء الأداء .

3-1-2- الدافع الخارجي :

يقصد بالدافع الخارجي حصول التلميذ على مكافأة خارجية جراء الأداء والممارسة وإن السبب الرئيسي بالاستمرار والإقبال على الأداء الرياضي هو المكافأة الخارجية المنتظر أن يتحصل عليها فالدافع الخارجي على النحو السابق ينشأ من خارج التلميذ وتحركه قيمة المكافأة الخارجية التي ينتظرها إذن نعني بالدوافع الداخلية أسباب ودافع الخوض في النشاط الرياضي ، وعادة تقابل الدافعية الخارجية فالشخص المحفز داخليا يتصرف حتى يتحصل على المكافأة مرتبطة بالفعل ذاته ، فاهتمامه إذن مركز على تأدية الدور بمعنى البحث عن اللذة التي قد يشعر أثناء القيام بالفعل الرياضي .

أما الشخص المحفز خارجيا فهو يتصرف حتى يتحصل على مكافأة خارجية عن فعله فاهتمامه إذن يتركز في هذه الحالة على الحصول على المكافأة مرتبطة بالفعل لا على الدور في حد ذاته¹

2- تقسيم الدوافع :

ونقسمها إلى قسمين هما : الدوافع الأولية ، الدوافع الثانوية .

¹ - أسامة كامل راتب : " دوافع التفوق الرياضي " دار الفكر العربي ، ب ط ، القاهرة ، 1990 ، ص 38

3-2-1- الدوافع الأولية :

وتسمى أيضا بالدوافع الفسيولوجية أو الجسمانية وهي عبارة عن دوافع أو حاجات جسمانية تفرضها طبيعة تكوين جسم الإنسان ووظائف أعضائه ومن أمثلتها :

الحاجة إلى الطعام ، الحاجة إلى الشراب ، الحاجة إلى الراحة ، الحاجة الجنسية ، الحاجة إلى اللعب (عند الأطفال) والحاجة إلى الحركة والنشاط الخ .

وقديما كانت تسمى هذه الدوافع بـ " الغرائز " إلا أن الكثير من علماء النفس في الوقت الحالي لا يستخدمون لفظ الغرائز لتفسير سلوك الحيوان .

3-2-2- الدوافع الثانوية :

تسمى أيضا الدوافع أو الحاجات المكتسبة أو الاجتماعية إذ يكتسبها الفرد نتيجة تفاعل مع البيئة ، وتقوم الدوافع الثانوية على الدوافع الأولية ، غير أنها تستغل عنها وتصبح لها قوتها التي تؤثر في السلوك كنتيجة لتأثير العوامل الاجتماعية المتعددة ، وأمثلة الدوافع الثانوية ، الحاجة إلى التفوق والمركز أو المكانة ، السيطرة و القوة والأمن والتقدير ، والانتماء والحاجة إلى إثبات الذات الخ .⁽¹⁾

4 - الدوافع والحاجات النفسية :

يرى " مصطفى عشوي : أنه " ينبغي أن نعرف أن وراء كل سلوك دافع فإذا رأينا شخصا منطويا على نفسه ينبغي أن لا تصدر الأحكام ضده ، بل يجب أن نسأل عن الدافع وراء ذلك إن كان متكبرا أو يثير المشاكل في العمل أو في الممارسة ، نفس الشيء ينبغي أن نسأل عن الدافع وراء كل سلوك يمكننا ملاحظته ونريد دراسته ، فالدافع حالة من التوتر النفسي والفيزيولوجي الذي قد يكون شعوريا أو لا شعوريا

1- محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " المعارف ، ط1 ، مصر ، 1987 ، ص 205 .

، تدفع الفرد للقيام بأعمال ونشاطات وسلوكات لإشباع حاجات معينة لتحقيق من التوتر وإعادة التوازن للسلوك أو للنفس بصفة عامة " .

ومن هنا نذكر بعض الحاجات النفسية وهي كالاتي :

. الحاجة إلى الاطمئنان

. حاجة التفوق

. حاجة التبعية

. حاجة التعلم والمعرفة.(2)

-1- الدوافع النفسية :

هناك ارتباط كبير بين الدوافع سواء كانت فسيولوجية على شكل حاجات أساسية فطرية أو حاجات مكتسبة متعلمة ، أو دوافع نفسية اجتماعية .

نعني بالدوافع النفسية مثلا الحاجة إلى الأمن ، الحاجة إلى الحب الحاجة إلى احترام وتقدير الذات والحاجة إلى تأكيد الذات .(1)

-2-4 خصائص الدوافع النفسية :

يشير مصطفى عشوي أنه " لا يبدو أن لهذه الدوافع أسسا فطرية واضحة ولا عوامل بيولوجية ظاهرة . للثقافة والتربية دور هام في أنماط ونماذج ظهور هذه الدوافع حسب ترتيب معين وفي أنماط إشباع هذه الدوافع .

لا يمكن فصل هذه الدوافع الفيزيولوجية عن الدوافع الاجتماعية كالتملك والسيطرة وغير ذلك إلا من الناحية الفطرية إذ ينبغي النظر إلى الذات الإنسانية نظرة تكملية تراعي الأبعاد العضوية والنفسية

2- مصطفى عشوي : " مدخل إلى علم النفس " المرجع السابق ، ص 34 .

1- مصطفى عشوي " مدخل علم النفس "، مرجع سابق ، ص 87،90 .

والاجتماعية ومما ينبغي التأكيد عليه هو ضرورة مراعاة دوافع الناس وحاجاتهم أثناء الاتصال بهم والتعامل معهم ، وكل ذلك انطلاقا من إدراكه قاعدة هامة تسيير وتقيد سلوك الأشخاص ، وهي أن وراء كل سلوك دافع ، إلا أن نوع الدافع الذي يحدد سلوكه هو الذي يختلف من شخص إلى آخر ، كما أنه يختلف من موقف إلى ، وعليه فإن إدراك الموقف بأبعاده الزمانية والمكانية والانفعالية هو العامل الأساسي للمساعدة على معرفة الدافع أو الدوافع المحركة لسلوك شخص أو أشخاص ما .

5 - مصدر الدافعية في الميدان الرياضي :

يعتبر Gros . G أن " الحاجة تولد الدافعية وتعطي لطاقتها سلوك عقلي وهي موجهة نحو هدف معين يحقق الإشباع " يظهر أن دافعية التلميذ المدروسة من مختلف الزوايا ، هي من أصل فيزيولوجي (لذة الحركة) واجتماعي (الحاجة للفوز) والبحث عن العيش في جماعة².

6 - الدافعية والأداء :

يشير " Macolin " إلى أنه " من العوامل الأساسية التي تساهم وتلعب دورا مهما في الأداء الفردي أو أداء المجموعة ، نذكر القائمة الفيزيائية ، مستوى القدرة ، درجة من الشروط الفيزيائية ، الشخصية وأخيرا الدافعية التي تعتبر من أهمها في التأثير على أداء التلميذ " ويبرز المختصون في علم النفس الرياضي هذه الأهمية في العلاقة التالية :

الدافعية + التعلم = النتيجة (الأداء) الرياضية .

تبين هذه المعادلة المختصرة ، شرطا ضروريا ولكن غير كافي ، فالدافعية بدون تجارب ماضية تؤدي إلى نقص النشاط الرياضي والتلميذ بدون دافعية فهو دون النتيجة أو المستوى الرياضي¹.

7 - ماذا تعني الدافعية في النشاط الرياضي :

تعني الدافعية في النشاط الرياضي ببساطة اتجاه وشدة الجهد الذي يبذله الناشئ في التعلم والمنافسة .

² Gerand , bet gros.g " lentrqie;ent de basket – ball " ed ,vigat , paris 1985,p223.

1 - Macolin (Revue) des cteurs qui cantribuent a la peformanuce indirudelle ou d'une equipe.N° 2 SPOD . , 1998.P12

7-1- شدة الجهد :

يعني مقدار الجهد الذي يبذله الناشئ أثناء الحصة التعليمية أو المنافسة ، فعلى سبيل المثال : فعن التلميذين أحمد ومحمد يحضران جميع جرعات الحصة التعليمية ، لكن من حيث شدة الجهد نلاحظ أن أحمد يبذل جهدا أكبر من محمد .

7-2- اتجاه الجهد :

يعني اختيار الناشئ لنوع معين من النشاط يمارسه ، أو اختياره أستاذ معين يفضل أن يمارس نشاطه معه أو نطاق معين يمارس فيه رياضته المحببة إلخ .

7-3- العلاقة بين الاتجاه وشدة الجهد :

يلاحظ وجود علاقة وثيقة بين اتجاه وشدة الجهد على المثال الناشئ ، الذي يواظب على حضور جميع جرعات الحصة (اتجاه الجهد) يبذل جهدا كبيرا في جرعات الحصة المختلفة التي يحضرها (شدة الجهد) وفي المقابل فإن الناشئ الذي كثيرا ما يتأخر أو يتغيب عن القسم يظهر جهدا قليلا عندما يشارك في الحصص²

8 - بعض الأبعاد في مجال السمات الدافعية الرياضية :

8-1- الحاجة للانجاز: وهي الحاجة لتحقيق النجاح والفوز في المنافسات الرياضية ومحاولة بذل

قصارى الجهد في المنافسة الرياضية و مواجهة تحدي المنافسين من التلاميذ والعمل الشاق المتواصل أثناء حصة التربية البدنية و الرياضية .

8-2- ضبط النفس :

التلميذ الذي يتميز بسمة ضبط النفس يستطيع التحكم في انفعالاته بصورة واضحة في العديد من المواقف المثيرة بلا انفعالات في أثناء المنافسات في الأنشطة البدنية و الرياضية ولا يفقد أعصابه بسهولة في أوقات الشدة أو الضغوط .

² - أسامة كامل راتب " الإعداد النفسي لتدريب الناشئين وأولياء الأمور " ، دار الفكر العربي ، ط1 ، بدون بلد ،

8-3- التدريرية :

التلميذ الذي يتسم بسمة التدريرية ينفذ بدقة تعليمات أستاذ التربية البدنية و الرياضية ويحترم كل من قام بتعليمه ويستشير عندما يواجه بعض المشكلات كما يشعر بأن مربيه يفهمه جيدا ولا يتحيز لتلاميذ معينين. (1)

9 - دافع الانجاز (التفوق) في المنافسة و النشاط:

يعني دافع الانجاز في المنافسة النشاط الجهد الذي يبذله التلميذ من أجل النجاح في انجاز الواجبات والمهام التي يكلف بها .

9-1- أهمية دافع الانجاز والمنافسة الرياضية للنشء (المراهق) :

9-1-1- اختيار النشاط :

يتضح في اختيار النشاط لمنافس متقارب في قدراته أو اختيار منافس أقل أو أكثر من قدراته يلعب معه .

9-1-2- الجهد من أجل تحقيق الأهداف :

ويعني مقدار أو كم الممارسة مثل حضور 90% من جرعات الحصص التعليمية .

9-1-3- المثابرة :

ويعني مقدرة التلميذ على مواجهة خبرات الفشل وبذل المزيد من الجهد من أجل النجاح وبلوغ الهدف ومثال عن ذلك عندما يشترك الناشئ في بعض المسابقات ولا يحقق مراكز متقدمة وبالرغم من ذلك يستمر في الاجتهاد من أجل تحسين مستواه في المسابقات الموالية¹ .

1- محمد حسن علاوي : " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر ، ط1، مصر، 1998 ، ص 27،28 .

-2- مكونات دافع الانجاز نحو النشاط الرياضي :

تعبّر عن العلاقة بين : - مفهوم القدرة

- صعوبة الواجب

- الجهد المبذول .

وعلى نحو خاص أوضح " نيكولز " أنه يوجد هدفان أساسيان للانجاز يشملان مفهومين مختلفين هما :

-هدف الاتجاه نحو الأداء¹ .

-هدف الاتجاه نحو الذات .

من خلال ما تم التكلّم عنه عن دافعية الانجاز أو التفوق نحو النشاط الرياضي نستنتج أنها

عبارة عن إرادة ومثابرة الفرد من أجل تجاوز العقبات (تمرين صعب - واجب معقد) بقدر

كبير من الفعالية والسرعة ، أي ببساطة الرغبة في النجاح والفوز .

9-3- وظيفة الدافعية في المجال الرياضي :

وتتضمن الإجابة على ثلاثة تساؤلات هي :

ماذا تقرر أن تفعل ؟ اختيار نوع النشاط التربوي البدني .

ما مقدار تكرار العمل ؟ كمية الوقت والجهد أثناء النشاط .

كيفية إجادة العمل ؟ المستوى الأمثل للدافعية في المنافسة .

فيما يتعلق بالإجابة عن السؤالين الأول والثاني ، فإنهما يتضمنان انحياز التلميذ لنوع² النشاط البدني

وفترة ومقدار الممارسة ، وليس ثمة شك ، فإن الدافعية عندما تكون مرتفعة نحو نشاط معين ، فإن ذلك

¹ - صدقي نورالدين محمد : " المشاركة الرياضية والنمو النفسي للأطفال ، دار الفكر العربي ، ط1 ، مصر ، 1998

² - أسامة كامل راتب : " علم النفس الرياضة ، مفاهيم ، التطبيقات " مرجع سابق ، ص 25

يعكس مدى الاهتمام لهذا النشاط والاستمرار في الممارسة ، أي تؤدي إلى المثابرة في حصة التربية البدنية و الرياضية بالإضافة إلى العمل الجاد بما يضمن تعلم واكتساب وصقل المهارات الحركية الخاصة بهذا النشاط .

أما بخصوص الإجابة عن السؤال الثالث عن كيفية إجادة العمل ، فإن وظيفة الدافعية في مضمون هذا السؤال تتضح في مستوى ملائم في الحالة التنشيطية (الاستثارة) حيث كل تلميذ المستوى الملائم من الاستثارة حتى يحقق أفضل أداء في حصة التربية البدنية

10 - أنواع الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :

يقسم " روديك " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي إلى :

10-1- الدوافع المباشرة للنشاط الرياضي : ومن أهمها:

- الإحساس بالرضا والإشباع كنتيجة للنشاط الرياضي .
- المتعة الجمالية بسبب رشاقة وجمال ومهارة الحركات الذاتية للفرد ، ونذكر على سبيل المثال الجمباز ، التزلج على الثلج ، وغيرها من الرياضات التي تتميز برشاقة الأداء والحركات .
- الشعور بالارتياح كنتيجة للتغلب على المشاكل البدنية التي تتميز بصعوبتها أو التي تتطلب المزيد من الشجاعة والجرأة وقوة الإرادة .
- الاشتراك في المنافسات التي يبرمجها أستاذ التربية البدنية و الرياضية و التي تعتبر ركنا هاما من أركان النشاط الرياضي وما يرتبط بها من خبرات انفعالية متعدد .
- تسجيل الأرقام والبطولات واثبات التفوق وإحراز الفوز .

10-2- الدوافع غير المباشرة للنشاط الرياضي :

ومن أهمها :

- محاولة اكتساب الصحة واللياقة البدنية عن طريق ممارسة النشاط الرياضي ، فإذا سألت التلميذ عن أسباب ممارسة النشاط الرياضي فإنه قد يجيب أمارس الرياضة لأنها تكسبني الصحة وتجعلني قوياً .
- ممارسة النشاط الرياضي لإسهامه في رفع مستوى التلميذ من قدرات على العمل والإنتاج فقد يمارس النشاط الرياضي لأنه يساهم في زيادة قدرته على أداء عمله ورفع مستوى إنتاجه في الدراسة .
- الإحساس بضرورة ممارسة النشاط الرياضي في حالة السمنة حتى يخفف من وزنه .
- الوعي بالدور الاجتماعي الذي تقوم عليه الرياضة إذ يرى التلميذ أن عليه أن يكون رياضياً مشتركاً في الأندية والفرق الرياضية وليس للانتماء إلى جماعة معينة وتمثيلها رياضياً⁽¹⁾.
- كما قامت وداد الحامي ، بإجراء بحث للتعرف على دوافع ممارسة النشاط الرياضي عند فتيات الثانوية في وقت الفراغ ، واختارت عينة عشوائية من الأعضاء المشتركة في الأندية بالقاهرة والجيزة ، وشبهت هذه الدوافع مع التي ذكرها روديك مع بعض الدوافع الإضافية وهي :
- الميل الرياضي ، أي أن التلميذ له ميل نحو ممارسة النشاط الرياضي .
- الترويج ، فبممارسة النشاط الرياضي يكون لتحقيق المتعة والراحة .
- اكتساب نواحي عقلية ونفسية ، بما أن سلامة العقل مرتبطة بسلامة الجسد فالفرد يمارس النشاط الرياضي لتحقيق نمو عقلي ونفسي سليمين .

1- محمد حسن علاوي : " سيكولوجية التدريب والمنافسة " مرجع سابق ، ص 208 .

حيث قام محمد صالح علوي في سنة 1970 ، بإجراء بحث ليتعرف على دوافع النشاط الرياضي للمستويات الرياضية العالية للبنين والبنات ، واختيرت عينة عشوائية من لاعبي ولاعبات المستويات الرياضية العليا في مصر وتم تصنيف إجابات أفراد العينة إلى :

- المكاسب الشخصية

- التمثيل الدولي

- تحسين المستوى

- التشجيع الخارجي

- اكتساب نواحي اجتماعية

- اكتساب نواحي عقلية ونفسية وبدنية

- اكتساب سمات خلقية

- الميول الرياضية

بهذا فإن دوافع اكتساب النشاط الرياضي تتشابه على حد كبير عند جميع الأفراد باختلاف أعمارهم .⁽¹⁾

11 - تطور دوافع النشاط الرياضي :

إن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي لا تستمر ثابتة أبد الدهر ، بل تتناولها بالتبديل في غضون

الفترة الطويلة التي يمارس فيها التلميذ النشاط الرياضي .

إذ تتغير دوافع النشاط الرياضي في كل مرحلة سنوية حتى تحقق مطالب واختيار المرحلة السنوية التي يمر

بها التلميذ كما تختلف دوافع الفرد طبقاً لمستواه الرياضي ، إذ تختلف دوافع التلميذ في المرحلة الأساسية

1- محمد حسن علاوي : " علم النفس الرياضي " ، دار المعارف ، ب ط ، مصر ، 1987 ، ص 162 .

عن الدوافع تلميذ المرحلة الثانوية والتي تختلف بدورها عن دوافع اللاعب ذو المستوى العالي نظرا لأن كل مستوى دوافعه التي يتميز بها .⁽²⁾

يقسم " جوني " الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي طبقا للمراحل الرياضية الأساسية التي يمر بها التلميذ ، إذ يرى أن لكل مرحلة رياضية دوافعها الخاصة بها وهذه المراحل هي :

- مرحلة الممارسة الأولية للنشاط الرياضي : وتكون في مدة 6 سنوات إلى 14 سنة .
- مرحلة الممارسة التخصصية للنشاط الرياضي : وتكون من 15 سنة إلى 18 سنة .
- مرحلة المستويات الرياضية العالية : وتكون من 18 سنة فما فوق .

وبما أن المرحلة الثانية هي التي تهتمنا ، اقتصرنا على توضيح دوافعها دون التطرق إلى المرحلتين الأولى والثالثة .

وهذه المرحلة ترتبط دوافع المراهق بالتخصص في نوع معين من أنواع الأنشطة الرياضية ، إذ يرغب المراهق في أن يكون لاعبا في كرة السلة أو في كرة القدم أو جمبازيا مثلا . ومن أهم الدوافع في هذه المرحلة:

- ميل خاص نحو نشاط معين .
- إكتساب معرف خاصة .
- الإشتراك في المنافسات
- إكتساب نواحي عقلية ونفسية
- إكتساب قدرات خاصة .
- إكتساب سمات خلقية وإرادية .

2- أسامة كامل راتب " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) " ، مرجع سابق ، ص 27 .

12 - نماذج عن الدوافع المرتبطة بالنشاط الرياضي :**12-1- نموذج الدافعية لتغيير انسحاب الناشئ من الرياضة :**

(الانسحاب أو عدم الميل والرغبة في المشاركة) ، ويحتوي على ثلاثة بناءات نظرية تفسر أسباب انسحاب الناشئ من حصة التربية البدنية و الرياضية .

12-1-1- التفسير المعرفي للأهداف المنجزة :

ويذهب هذا البناء النظري إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء درجة إنجاز الأهداف ومدى إدراكه لنجاح تحقيقها .

12-1-2- نظرية دافعية الكفاية :

ويشير إلى أن قرار الانسحاب الذي يتخذه الناشئ يتحدد في ضوء مدى إدراك الناشئ للنواحي البدنية والاجتماعية والمعرفية.⁽¹⁾

12-1-3- النموذج المعرفي الانفعالي للتوتر :

ويعني أن قرار الانسحاب يمكن أن يكون سبب التوتر الناتج عن عدم التوازن بين متطلبات الأداء ومقدرة الناشئ على مواجهة هذه المتطلبات أو نتيجة لافتقاده القدرة على التواتر الناتج عن المنافسة

12-2- نموذج الدافعية لتفسير ممارسة (الرغبة أو الميل) الناشئ للرياضة :

ويوضح أن هناك أسباب شخصية وأخرى موقفية ، وتصنف الأسباب الشخصية إلى نفسية وبدنية ، ويأتي في مقدمة الأسباب النفسية دوافع اشتراك الناشئ في حصة التربية البدنية و الرياضية : الشعور بالمتعة ، تكوين الأصدقاء ، خبرة التحدي والإثارة لتحقيق النجاح والفوز .

1- أسامة كامل راتب " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) " ، مرجع سابق ، ص 27 .

أما الأسباب البدنية ، فيأتي في مقدمتها : تعلم مهارات والقوانين البدنية أما الأسباب الموقفية التي تمثل اشتراك الناشئ في الرياضة ، مقدار المشاركة في الاستمتاع باستخدام الإمكانيات والأدوات والأجهزة المختلفة ، بالإضافة إلى هذا النموذج يحتوي على نفس البناءات النظرية الثلاث التي أشرنا إليها مسبقاً.⁽¹⁾

13 - أهمية الدافعية في مجال التربية البدنية و الرياضية :

يعد موضوع الدافعية من أكثر موضوعات علم النفس أهمية وإثارة لاهتمام الناس جميعاً . في سنة 1908م ، اقترح " وود وورث " (Wood worth) في كتابه : علم النفس الديناميكي ميدانا حيويا للدراسة أطلق عليه علم النفس الدافعي " Molivation al psychology " أو علم الدافعية " Molivology " وفي سنة 1960م ، تنبأ " فاينكي " (Foyniki) بأن الحقبة التالية من تطور علم النفس سوف تعرف بعصر الدافعية .

وفي سنة 1982م ، أشار كل من " ليولن وبلوكر " (Liewelln and Blucker) في كتابيهما : سيكولوجية التدريب بين النظرية والتطبيق ، إلى أن البحوث الخاصة بموضوع الدافعية تمثل حوالي 30% من إجمالي البحوث التي أجريت في مجال علم النفس الرياضي خلال العقدين الآخرين . وفي سنة 1983 أشار " وليام وارن " (William) في كتابه التدريب والدافعية ، أن استثارة الدافع الرياضي يمثل في 70% - 90% من اكتساب التلميذ للجوانب المهارية والخططية ثم يأتي دور الدافعية ليحث الناشئ على بذل الجهد والطاقة اللازمين لتعلم تلك المهارات ، وللتدريب عليها بفرض صقله وإتقانها وللدافعية أهمية رئيسية في كل ما قدمه علم النفس الرياضي حتى الآن من نظم تطبيقات سيكولوجية ، ويرجع ذلك إلى الحقيقة التالية : إن كل سلوك وراءه دافع ، أي وراءه قوى دافعية معينة¹.

1- أسامة كامل راتب " علم نفس الرياضة (مفاهيم وتطبيقات) " ، مرجع سابق ، ص 27 .

¹ - 1/(40) htm-15/03/2002WWW.ELAZAYEM.COM

الباب الثاني: الجانب الطبي

البحر

مدرسته

تمهيد:

عقب محاولتنا لتغطية الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الجزء أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي و سنحاول أن نوضح أهم الإجراءات الميدانية التي اتبعناها في الدراسة، حيث سنتبع منهجية علمية دقيقة و موضوعية وذلك بالقيام بدراسة ميدانية على بعض الطلبة الجامعيين من خلال توزيع استبيان عليهم، و الذي تمحور أساسا حول الفرضيات التي قمنا بوضعها ثم نقوم بتحليل النتائج و المقارنة بينها، وتقديم مناقشة و تحليل نتائج الأسئلة التي طرحناها في الإستبيان، وفي الأخير نقوم بعرض الإستنتاج بحيث نوضح فيه مدى صدق الفرضيات التي يتضمنها البحث

1 - المنهج المتبع:

إن طبيعة الموضوع المدروس هي التي تحدد لنا المنهج المتبع في الدراسة، لأن هناك مواضيع يصلح لها منهج دون آخر ، فإننا اعتمدنا في موضوعنا هذا على المنهج الوصفي لإجراء بحثنا الميداني ، و يعرف هذا المنهج في مجال التربية والتعليم بأنه كل استقصاء ينصب على ظاهرة من الظواهر التعليمية، والنفسية كما هي قائمة في الحاضر بقصد تشخيصها وكشف جوانبها و تحديد العلاقات بين عناصرها، أو بينها و بين ظواهر التعليمية أو النفسية أو الاجتماعية الأخرى¹.

المنهج الوصفي هو طريقة من طرق التحليل و التفسير بشكل علمي منظم من أجل الوصول إلى أغراض محددة لوضعية أو مشكلة اجتماعية يتضمن ذلك عدة عمليات لتحديد الغرض منه و تعريف مشكلة و تحليلها و تحديد نطاق ومجال المسح و فحص جميع الوثائق المتعلقة بها و تفسير النتائج للوصول إلى استنتاجات و استخدامها لأغراض معينة².

المنهج الوصفي هو عبارة عن إعطاء أوصاف دقيقة للظاهرة الحادثة حتى يتسنى للباحث حل المشكلات³.

و يعد المنهج الوصفي من أحسن طرق البحث التي تتسم بالموضوعية لذلك فإن المستجوبون يجدون كامل الحرية في التطرق لآرائهم، ونظرا لطبيعة موضوعنا فهو يتطلب مثل هذا المنهج، الأمر الذي دفعنا إلى اختياره

1 - عبد الجليل الزوغيو آخرون ، مناهج البحث في التربية، ط1، مطبعة المعافي، بغداد، 1974، ص 51

2 - عمار بوحوش و آخرون ، مناهج البحث العلمي و طرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر،

1995، ص 30

3 - محمد موسى عثمان، أسس مناهج البحث، مكتبة زهراء الشرق، القاهرة، 1996، ص 18

2 – الدراسة الاستطلاعية:

كل دراسة استطلاعية لا بد أن تكون ذات أهداف لأنه بتحديد هذه الأهداف يمكن تحديد الوسائل والطرق التي تجري بواسطتها البحث، ويمكن تحديد أهداف دراستنا الميدانية فيما يلي:

1- مدى إمكانية إجراء دراسة ميدانية لموضوع بحثنا.

2- التعرف على حجم المجتمع الإحصائي.

3- معرفة الطريقة اللازمة لاختيار العينة.

3 – مجتمع وعينة البحث:

3-1- مجتمع العينة:

إن مجتمع الدراسة يمثل الفئة الاجتماعية التي نريد إقامة الدراسة التطبيقية عليها وفق المنهاج المختار و المناسب لهذه الدراسة، وفي هذه الدراسة يتكون مجتمع بحثنا من 400 تلميذ من مختلف ثانويات ولاية تيسمسيلت.

3-2- عينة البحث:

تم اختيار عينة البحث عشوائيا من المجتمع الأصلي و المتمثل في 30 تلميذ أخذنا 10.16% ، من مجموع العينة قمنا بحسابها بطريقة النسبة المئوية.

الولاية	عدد التلاميذ	العينة محل الدراسة	نسبة تمثيل العينة
تيسمسيلت	400	30	13.5%

جدول رقم(1): يوضح تمثيل العينة من مجتمع الدراسة.

4 - مجالات البحث:

4-1- المجال الزمني:

لقد تم إجراء هذا البحث من شهر جانفي 2019 حتى شهر ماي 2019 في خلال مدة قدرت بأربعة أشهر و نصف، وقد خصصت مدته الأولى (جانفي، فيفري، ومنتصف مارس) للجانب النظري حيث تم فيها جمع المراجع و توفير المادة العلمية غير أن المدة لم تكن كافية نظرا لعدة عراقيل تعرضنا لها ومنها العطلة الشتوية، وقد خصصت المدة الثانية (منتصف مارس، أفريل، ماي) للجانب التطبيقي تم فيه توزيع الاستمارات الاستبائية و تحليل النتائج المحصل عليها باستعمال الطرق الاحصائية.

4-2- المجال المكاني:

تمت هذه الدراسة على مستوى ثانويات مدينة تيسمسيلت

5 - أدوات و تقنيات البحث:

5-1- الإستبيان:

هو عبارة عن مجموعة من الأسئلة مرتبة بطريقة منهجية حسب موضوع البحث، يعدها الباحث ويقدمها إلى العينة المختارة من أجل جمع المعلومات التي تنفي أو تثبت فرضيات البحث و طريقة الإستبيان هنا اعتمدنا على نوعين من الأسئلة:

5-1-1- الأسئلة المغلقة:

هي أسئلة بسيطة في أغلب الأحيان تكمن في تحديد مسبق للأجوبة، وتحديدتها يعتمد على أفكار الباحث و أغراض البحث والنتائج، إذ يطلب من المستجوب بالاجابة ب: "نعم" أو "لا"

5-1-2- الأسئلة نصف المغلقة:

وهي أسئلة مقيدة ولكن باستطاعة المجيب إعطاء رأي أو تقييم لإجابته.

5-2- صدق الإستبيان:

صدق الإستبيان يعني التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه، وإلا لم تنطبق عليه صفة الصدق و للصدق أنواع عديدة منها: الصدق الفرضي و صدق المحتوى و الصدق الذاتي.

كما قمنا بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا استمارة الإستبيان على عينة تتكون من 30 تلميذ من خلال المناقشة وجدنا أن 90% من هؤلاء وجدوا معظم العبارات المدونة في الإستبيان واضحة و مفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للإستبيان، ولقد حكم من طرف 3 محكمين ، هم أساتذة محاضرون صنف أساتذة المركز الجامعي الونشريسي معهد علوم و تقنيات النشاطات البدنية و الرياضية تيسمسيلت.

6 - المعالجة الإحصائية:

لغرض الخروج بنتائج موثوق بها علميا استخدمنا طريقة الإحصائية لبحثنا لكون الإحصاء هو الوسيلة و الأداة الحقيقية التي نعالج بها النتائج على أساس فعلي يستند عليها في البحث و الاستقصاء وعلى ضوء ذلك استخدمنا:

النسبة المئوية:

لكي يتسنى لنا التعليق و التحليل عن نتائج الاستمارة بصورة واضحة وسهلة قمنا بتحويل النتائج التي تحصلنا عليها من خلال الاستمارة إلى أرقام على شكل نسب مئوية، طريقة حساب النسب المئوية تساوي¹:

¹ - عبده علي، صيف السامرائي: طرق الإحصاء في التربية البدنية و الرياضية، بدون طبعة، جامعة بغداد، 1977،

(عدد التكرارات x 100) / العينة

ع ← 100 %

ت ← س

$$س = (ت \times 100) / ع$$

ع: عدد العينة

ت: عدد التكرارات

س: النسبة المئوية

7 - متغيرات الدراسة:

7-1 - المتغير:

هو ذلك العامل الذي يحصل فيه تعديل أي تغير لعلاقته بمتغير آخر وهو نوعان¹:

أ - المتغير المستقل:

هو الذي يؤدي إلى التغير في قيمته إلى تأثير في قيم متغيرات أخرى لها علاقة به.

ب - المتغير التابع:

هو الذي تتوقف قيمته على قيم متغيرات أخرى، ومعنى ذلك أن الباحث حينما يحدث تعديلات على قيم

المتغير المستقل تظهر نتائج تلك التعديلات على قيم المتغير التابع.

تتمثل متغيرات بحثنا فيما يلي:

* المتغير المستقل: النمط القيادي

* المتغير التابع: الدافعية للإنجاز

¹ - علي عبد الواحد وافي، مناهج البحث، معجم العلوم الاجتماعية، ب ط، الهيئة المصرية للكتاب، القاهرة، 1997، ص

* المتغير الوسيط: أستاذ التربية البدنية و الرياضية.

8 - صعوبات البحث:

من بين الصعوبات التي واجهتنا خلال بحثنا هذا نذكر مايلي:

- نقص المراجع في مكتبتنا

- الصعوبة في وضع استمارة استبيان

قلة الدراسات السابقة بالنسبة لموضوع بحثنا

خلاصة:

يمكن اعتبار هذا الفصل الذي تناول فيه منهجية البحث ، من بين أهم الفصول التي ضمتها دراستنا هذه لأنه يحتوي على أهم العناصر الأساسية التي قادتنا إلى إحتواء أهم المتغيرات والعوامل التي كان بإمكان أن تعيق السير الحسن لهذه الدراسة.

إن هذا الفصل يعتبر بمثابة الدليل أو المرشد الذي ساعدنا على تخطي كل الصعوبات، وبالتالي الوصول إلى تحقيق أهداف بسهولة كبيرة.

كما تناولنا فيه أهم العناصر التي تهتم دراستنا بشكل كبير ، منها متغيرات البحث، المنهج المتبع، أدوات البيانات... إلخ من العناصر التي يعتمد عليها أي باحث في الجانب التطبيقي .

الفصل الثاني: عرض تحليل ومناقشة النتائج

عرض النتائج و تحليلها:

المحور الأول: هل النمط القيادي الديمقراطي يؤثر بالإيجاب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ

السؤال الأول: برأيك هل يراعي أستاذ التربية البدنية و الرياضية قدرات تلاميذ عند توزيع الواجبات عليهم؟

الجدول رقم 01: يمثل نتائج السؤال الأول

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
8.52	76.66	23	نعم
	23.33	7	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج: من خلال النتائج نلاحظ أن نسبة 76.66% من التلاميذ يؤكدون على أن

أستاذ التربية البدنية و الرياضية يراعي قدرات التلاميذ عند توزيع الواجبات عليهم في حين نجد نسبة 23.33% يؤكدون على عدم مراعات أستاذ ت.ب و ر لقدرات التلاميذ .

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يراعي قدرات التلاميذ عند توزيع الواجبات عليهم

السؤال رقم 02: هل يشجع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على الإبداع في الحصة

التعليمية؟

الجدول رقم 02: يمثل نتائج السؤال الثاني

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0.53	56.66	17	نعم
	43.33	13	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال هذا الجدول نلاحظ أن نسبة 56.66% من التلاميذ يقررون بأنّ أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع التلاميذ على الإبداع في الحصة التعليمية في حين نرى نسبة 43.33% عكس ذلك

ومنه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع التلاميذ على الإبداع في الحصة التعليمية

السؤال رقم 03: هل يشجع أستاذ التربية البدنية و الرياضية المناقشة الجماعية في الحصة التعليمية

الجدول رقم 03: يمثل نتائج السؤال رقم 03

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
10.8	83.33	24	نعم
	16.66	6	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 83.33% من التلاميذ يرون أنّ أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع المناقشة الجماعية في الحصة التعليمية في حين أنه هناك نسبة 16.66% عكس ذلك.

و منه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع المناقشة الجماعية في الحصة التعليمية.

السؤال رقم 04 : هل يشارك القائد تلاميذه في تخطيط الحصة التعليمية

الجدول رقم 04: يمثل نتائج السؤال رقم 04

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
10.8	86.66	26	نعم
	13.33	4	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 86.66% من التلاميذ يؤكدون أن القائد يشارك تلاميذه في تخطيط الحصة التعليمية في حين هناك نسبة 13.33% يرون عكس ذلك. ومنه نستنتج أن: القائد يشارك يلاميذه في تخطيط الحصة التعليمية.

السؤال رقم 05: هل يشارك أستاذ التربية البدنية و الرياضية تلاميذه في مواضيعهم الخاصة؟

الجدول رقم 05: يمثل نتائج السؤال رقم 05

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
10.8	86.66	26	نعم
	13.33	4	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول تبين لنا أن نسبة 86.66% من التلاميذ يُقرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشارك تلاميذه في مواضيعهم الخاصة في حين نسبة 13.33% يقولون عكس ذلك. ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية والرياضية يشارك تلاميذه في مواضيعهم الخاصة .

السؤال رقم 06: هل يساعد أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على تخطي صعوبات الحصة؟

الجدول رقم 06: يمثل نتائج السؤال رقم 06

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
6.53	73.33	22	نعم
	26.66	8	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 73.33% من التلاميذ يؤكدون أنّ أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على تخطي صعوبات الحصة في حين نسبة 26.66% عكس ذلك.

و منه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يساعد التلاميذ على تخطي صعوبات الحصة

السؤال رقم 07: برأيك هل يطبق أستاذ التربية البدنية و الرياضية اللوائح التنظيمية بمرونة وفق

المواقف المعينة؟

الجدول رقم 07: يمثل نتائج السؤال رقم 07

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	25	83.33	13.33
لا	5	16.66	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أنّ نسبة 83.33% من التلاميذ يقرون أنّ أستاذ التربية البدنية و الرياضية يطبق اللوائح التنظيمية بمرونة وفق المواقف المعينة في حين نسبة 16.66% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يطبق اللوائح التنظيمية بمرونة وفق المواقف المعينة

السؤال رقم 08: هل يشجع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على إبداء آرائهم و أفكارهم في

الأنشطة الرياضية؟

الجدول رقم 08: يمثل نتائج السؤال رقم 08

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
30	100	30	نعم
	0	0	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 100% من التلاميذ يرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يشجع التلاميذ على إبداء آرائهم و أفكارهم في الأنشطة الرياضية في حين نسبة 0% بمعنى لا أحد يرى عكس ذلك

ومنه نستنتج أن: بالفعل يشجع أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ على إبداء آرائهم و أفكارهم في الأنشطة الرياضية.

السؤال رقم 09: هل يعطي أستاذ التربية البدنية و الرياضية اهتماماً للتلاميذ الذين يعانون من مشاكل نفسية؟

الجدول رقم 09: يمثل نتائج السؤال رقم 09

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
3.33	33.33	10	نعم
	66.66	20	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 33.33% من التلاميذ يعتبرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعطي اهتماماً لهذه الفئة من التلاميذ بينما نسبة 66.66% لا يعتبرون ذلك

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية لا يعطون اهتماماً للتلاميذ الذين يعانون مشاكل نفسية

السؤال رقم 10: هل يحرص أستاذ التربية البدنية و الرياضية على التأكيد من تنسيق جهود التلاميذ؟

الجدول رقم 10: يمثل نتائج السؤال رقم 10

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	26	86.66	16.13
لا	4	13.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ نسبة 86.66% من التلاميذ يرون أن أستاذ ت.ب و ر يحرص على التأكد من تنسيق جهود التلاميذ في حين نسبة 13.33% منهم لا يرون ذلك

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يحرص على التأكيد من تنسيق جهود التلاميذ.

السؤال رقم 11: هل يمنح أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ صلاحيات متكافئة مع المهام

الموجهة إليهم؟

الجدول رقم 11: يمثل نتائج السؤال رقم 11

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	17	56.66	0.53
لا	13	43.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول يتبين أنّ نسبة 56.66% من التلاميذ يرون أنه يمنح أستاذ ت . ب و ر للتلاميذ صلاحيات متكافئة مع المهام الموجهة عليهم في حين نسبة 43.33% يرون عكس ذلك. ومنه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يمنح التلاميذ صلاحيات متكافئة مع المهام الموجهة إليهم.

السؤال رقم 12: هل يؤمن أستاذ التربية البدنية و الرياضية بأنّ المشاركة في اتخاذ القرار أساس العمل الصحيح؟

الجدول رقم 12: يمثل نتائج السؤال رقم 12

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	29	96.66	26.13
لا	1	3.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول يتبين لنا أنّ نسبة 96.66% من التلاميذ يقرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يؤمن بالمشاركة في اتخاذ القرار من أجل العمل الصحيح في حين نسبة 3.33% منهم فقط يقرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ : أستاذ التربية البدنية و الرياضية يؤمن بأنّ المشاركة في اتخاذ القرار أساس العمل الصحيح.

استنتاج المحور الأول:

-بعد قيامنا بعملية تفريع النتائج و تحليلها أسفرت على أن للنمط القيادي الديمقراطي دور و أثر في تحقيق دافعية الإنتاج لدى التلاميذ، حيث تم التحقق منها من خلال تحليل نتائج الاستبيان في الأسئلة من (1 إلى 12) فقد تبين لنا خلالها أن النمط القيادي الديمقراطي له أثر في تحقيق دافعية الإنجاز لدى التلاميذ وهذا ما أكده التلاميذ من خلال أجوبتهم على الأسئلة التي كانت عبارة عن خصائص أستاذ التربية البدنية و الرياضية الذي ينتهج النمط القيادي الديمقراطي كأسلوب عمل تحت إجماع معظم التلاميذ.

ومن خلال النتائج المحصل عليها في الجداول وجدنا أن ك2 المحسوبة أكبر من ك2 الجدولية في أغلب الإجابات مما يؤكد على دلالة النمط القيادي الديمقراطي كأسلوب عمل تحت إجماع معظم التلاميذ.

ومن خلال ما تطرقنا إليه في الخلفية النظرية يتبين لنا من خلال بعض المفاهيم المرتبطة بالنمط القيادي الديمقراطي أن هذا الأخير ذات تأثير واضح على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ نتيجة مراعاة أستاذ التربية البدنية و الرياضية لظروفهم و مناقشتهم في المسائل التعليمية و توكيل الأمور إليهم التي تخص بعض من صلاحيات عمله، ومن خلال النتائج المتحصل عليها اتضح لنا أن النمط الديمقراطي يعد ذا تأثير جيد و عامل في توليد دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

وهذا ما يثبت لنا صحة الفرضية الأولى محققة أي أنّ النمط القيادي الديمقراطي يؤثر بالإيجاب على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ .

المحور الثاني: النمط الأوتقراطي يؤثر بالسلب على دافعية انجاز التلاميذ

السؤال رقم 13: هل يتقيد أستاذ التربية البدنية و الرياضية بالأنظمة و التعليمات؟

الجدول رقم 13: يمثل نتائج السؤال رقم 13

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
13.66	96.66	29	نعم
	3.33	1	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج :

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 96.66% يرون أن أستاذ ت.ب و ر يقيد بالأنظمة و التعليمات في

حين نسبة 3.33% يرون عكس ذلك

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يقيد بالأنظمة و التعليمات.

السؤال رقم 14: هل يلزم أستاذ ت.ب و ر جميع التلاميذ بتحقيق مستويات معينة من الأداء

الجدول رقم 14: يمثل نتائج السؤال رقم 14

ك ² المحسوبة	النسبة المئوية	التكرارات	الإجابات
0	50	15	نعم
	50	15	لا
	%100	30	المجموع

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 50% من التلاميذ يقرون أن أستاذ التربية البدنية و الرياضية يلزم

التلاميذ بتحقيق مستويات معينة من الأداء في حين نسبة 50% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية والرياضية يمكن أن يلزم جميع التلاميذ بتحقيق مستويات معينة من الأداء أول يمكن ذلك.

السؤال رقم 15: هل يعتقد أستاذ التربية البدنية والرياضية أنّ تبادل الآراء مضيعة للوقت؟

الجدول رقم 15: يمثل نتائج السؤال رقم 15

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	29	96.66	13.26
لا	1	3.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول أن نسبة 96.66% من التلاميذ يقرون أن أستاذ ت.ب و ر يعتقد أن تبادل

الآراء مضيعة للوقت في حين نسبة 3.33% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يعتقد أن تبادل الآراء مضيعة للوقت

السؤال رقم 16: هل يميل أستاذ ت. ب و ر إلى تركيز جميع السلطة في يده؟

الجدول رقم 16: يمثل نتائج السؤال رقم 16

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	16	53.33	0.13
لا	14	46.66	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 53.33% من التلاميذ يرون أن أستاذ ت.ب و ر يميل إلى تركيز جميع السلطة في يده في حين 46.66% يرون العكس.

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يميل إلى تركيز كل السلطة في يده.

السؤال رقم 17: هل يتردد أستاذ ت.ب و ر في إعطاء أي نوع من الحرية للتلاميذ؟

الجدول رقم 17: يمثل نتائج السؤال رقم 17 .

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	21	70	4.8
لا	9	30	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 70% يرون أنه يتردد أستاذ ت.ب و ر في إعطاء أي نوع من الحرية للتلاميذ في حين نسبة 30% يرون أنه لا يتردد.

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية كثيرا ما يتردد في إعطاء أي نوع من الحرية للتلاميذ.

السؤال رقم 18: هل يطالب أستاذ التربية البدنية و الرياضية التلاميذ بتنفيذ الخطط دون الإسهام في

وضعها؟

الجدول رقم 18: يمثل نتائج السؤال رقم 18.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	19	63.33	2.13
لا	11	36.66	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال الجدول نلاحظ أن نسبة 36.66% من التلاميذ يرون أن أستاذ ت.ب و ر لا يطالب التلاميذ بتنفيذ الخطط دون الإسهام في وضعها في حين 63.33% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن: أستاذ ت.ب و ر يطالب التلاميذ بتنفيذ الخطط دون الإسهام في وضعها.

السؤال رقم 19: هل يقضي أستاذ التربية البدنية و الرياضية الكثير من وقته في مناقشة تفصيلات

مشكلات الحصة؟

الجدول رقم 19: يمثل نتائج السؤال رقم 19

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	3	10	19.6
لا	27	90	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 10% فقط من التلاميذ الذين يرون أن أستاذ ت.ب و يقضي

الكثير من وقته في مناقشة تفصيلات مشكلات الحصة في حين نسبة 90% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن: أستاذ ت.ب و ر لا يقضي الكثير من وقته في مناقشة تفصيلات مشكلات الحصة.

السؤال رقم 20: هل يوزع أستاذ ت.ب و ر الواجبات على التلاميذ دون مراعاة قدراتهم؟

الجدول رقم 20: نتائج السؤال رقم 20.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	20	66.66	3.33
لا	10	33.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ نسبة 66.66% من التلاميذ يؤكدون أن أستاذ ت.ب و ر يوزع الواجبات على التلاميذ دون مراعاة قدراتهم في حين 33.33% يؤكدون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن: أستاذ ت.ب و ر يوزع الواجبات على التلاميذ دون مراعاة قدراتهم.

السؤال رقم 21: هل يتجنب أستاذ التربية البدنية و الرياضية تغيير أسلوب عمله؟

الجدول رقم 21: يمثل نتائج السؤال رقم 21

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	18	60	1.2
لا	12	40	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

من خلال نتائج الجدول نلاحظ 60% من التلاميذ يرون أن أستاذ ت.ب و ر يتجنب تغيير أسلوب عمله في حين 40% يرون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أن: أستاذ التربية البدنية و الرياضية يتجنب تغيير أسلوب عمله.

السؤال رقم 22: هل ينفرد أستاذ التربية البدنية و الرياضية في اتخاذ القرارات؟

الجدول رقم 22: يمثل نتائج السؤال رقم 22

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	28	93.33	22.53
لا	2	6.66	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 93.33% من التلاميذ يقرون على أن أستاذ ت.ب و ر ينفرد في اتخاذ القرارات في حين نسبة 6.66% يقولون عكس ذلك.

و منه نستنتج أنّ: أستاذ التربية البدنية و الرياضية ينفرد في اتخاذ القرارات.

السؤال رقم 23: هل يلزم أستاذ ت.ب و الرياضية أفكاره على التلاميذ دون مناقشتها؟

الجدول رقم 23: يمثل نتائج السؤال رقم 23

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	ك ² المحسوبة
نعم	20	66.66	3.33
لا	10	33.33	
المجموع	30	%100	

تحليل النتائج:

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة 66.66% من التلاميذ يعتبرون أن أستاذ ت.ب و ر يلزم أفكاره على التلاميذ دون مناقشتها في حين نسبة 33.33% يقولون عكس ذلك.

ومنه نستنتج أنّ: أستاذ ت.ب و ر يلزم أفكاره على التلاميذ دون مناقشة .

حساب ك² الجدولية = عدد الأعمدة - 1

ك² الجدولية = 2 - 1

ك² الجدولية = 1

من الجدول الخاص ب ك² الجدولية = 3.84 في كل الجداول السابقة.

استنتاج المحور الثاني

من خلال النتائج المحصل عليها في الجداول وجدنا أن ك² المحسوبة أكبر في أغلب الإجابات وأن الأغلبية الساحقة من التلاميذ أجمعوا على أنهم يرون أن النمط الأوتوقراطي يؤثر سلبا على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ في ظل مزاج أستاذ التربية البدنية و الرياضية العصبي و الدكتاتوري وهذا ما ينساق تحت النمط الأوتوقراطي حيث يسهل على الأستاذ عمله في حين يصعب على التلاميذ العمل و أداء الأنشطة الرياضية بالشكل المطلوب مما يحبط الدافعية في الإنجاز و تحقيق النتائج المرغوبة لديهم حيث أن أستاذ ت.ب و ر لا يشاركونهم آرائهم و لا يخطط معهم الأنشطة و غالبا ما يلزمهم بتأدية كل الأمور و اكتشاف الأهداف المسطرة للحصة التعليمية.

وعلى ضوء كل هذا يمكننا القول أن أسلوب الأستاذ الأوتوقراطي يحبط من دافعية الإنجاز لدى

التلاميذ و أن الفرضية تحققت بأن النمط الأوتوقراطي يؤثر سلبا على دافعية الإنجاز لدى التلاميذ.

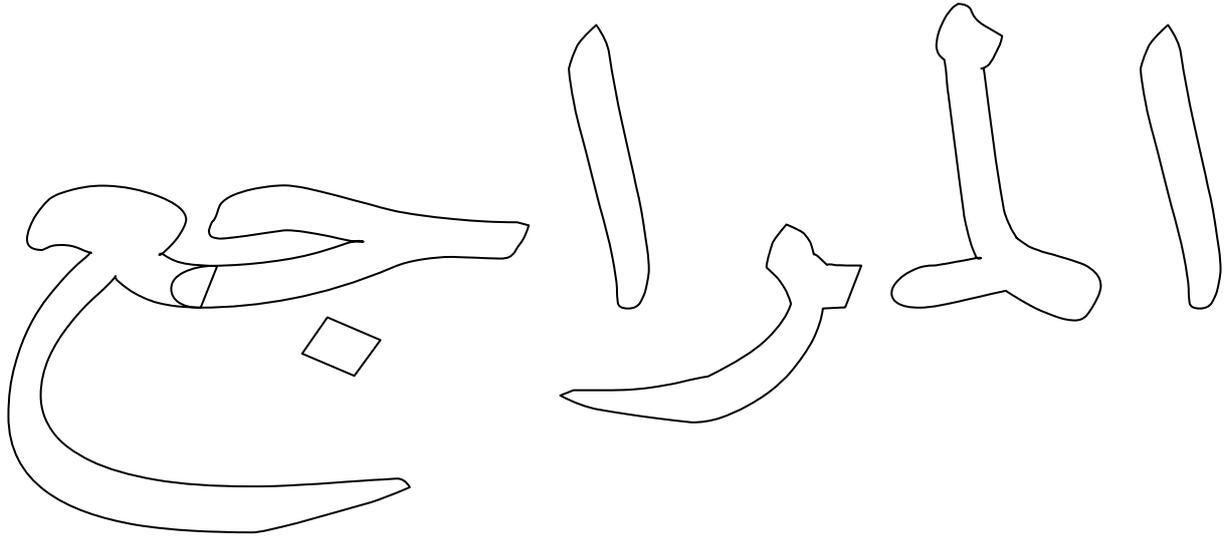
خاتمة:

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، و بدأنا بما هو غامض وها نحن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال و افتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج و توصيات، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر و مقصود، وها نحن الآن نحط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك، وتقديم افتراضات مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف و مصطلحات تجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها و تحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلو من الضوابط و الإلتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض و الإلتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي و منهجي.

نستطيع القول بأن الأنماط القيادية لدى أستاذ التربية البدنية والرياضية تلعب دوراً هاماً و فعالاً في تحقيق دافعية الإنجاز لدى التلاميذ و دافعية الإنتاج لديهم.

كما توصلنا أيضا إلى إثبات ما هو جدير بالذكر أن النمط القيادي الديمقراطي هو النمط الأنسب و الأكثر فعالية وذلك بعد عرض وتحليل النتائج المتحصل عليها تبين لنا جميع الفرضيات المحققة ومن خلال كل هذا أطلقنا حكما على النمط القيادي الأنسب و أيهم يؤثر إيجابيا أو سلبيا.

وفي الأخير نأمل أن نكون قد وفقنا في الإحاطة بهذا الموضوع، ولو بالشيء القليل، وأن يكون في خدمة الباحثين لزيادة البحث و التعمق أكثر في هذا الموضوع الحساس.



أولاً المراجع باللغة العربية:

- أبو النيل محمود السيد علم النفس الاجتماعي دراسات عربية و عالمية ج2.ط1.بيروت دار النهضة العربية للطباعة و النشر 1985.
- أحمد امين فوزي سيكولوجية الفريق الرياضي . القاهرة دار الفكر العربي 2001.
- أكرم زكي خطابية. المناهج المعاصرة في التربية البدنية .دار الفكر للنشر و التوزيع عمان 1997
- المنيري حليم عصام بدوي .الدارة في الميدان الرياضي. القاقره مانبة الاكاديمية 1992
- أسامة كامل راتب " دوافع التفوق الرياضي " دار الفكر العربي .ب.ط. القاهرة 1990
- أسامة كامل راتب " الاعداد النفسي لتدريب الناشئين و اولياء الامور " دار الفكر العربي .ط1. بدون بلد 1997
- أيمن انور الخولي . اصول التربية البدنية . المهنة و الاعداد المهني . دار الفكر العربي . مصر 1996.
- إخلاص محمد عبد الحفيظ التوجيه و الارشاد النفسي في المجال الرياضي القاهرة مركز الكتاب للنشر 2002.
- تامر محسن سامي الصفار اصول التريب في كرة القدم مديرية دار الكتاب للطباعة و النشر ، جامعة الموصل، 1988.
- حسن ابراهيم عبد العاطي أحمد الصياد البناء العاملي لانماط القيادة و علاقة هذه الانماط بالرضى الوظيفي مجلة رسالة الخليج العدد 80 . 1993
- حماد مفتي ابراهيم تطبيقات الدارة الرياضية . المدارس الجامعات . الاتحادات الرياضية . الاندية . مراكز الشباب . القاهرة مركز الكتاب للنشر د.ت
- حلمي المليجي " علم النفس المعاصر " دار العربية .ط6 لبنان 1984.

- سامي محمود جمعة . ديناميكات العمل مع الجماعة . دار الحديث مصر 1998
- سامي الصفار و اخرون التربية البدنية و الرياضية. جامعة بغداد 1988
- طالب هشام يحي . دليل التدريب القيادي . سلسلة التنمية البشرية ط1 . الاردن (دن) (د.ت)
- علاوي محمد حسن . سيكولوجية القيادة الرياضية . القاهرة . مركز الكتاب للنشر 1998.
- عوض .عباس محمد القيادة و الشخصية . بيروت دار النهضة العربية 1996.
- عدنان درويش و اخرون التربية الرياضية المدرسية . دليل المعلم . دار الفكر العربي ط3 مصر 1994.
- عمار بوحوش و اخرون . مناهج البحث العلمي و طرق اعداد البحوث . ديوان المطبوعات الجامعية . الجزائر 1995.
- عنايات محمد فرج احمد . دليل مدرسي التربية البدنية و الرياضية في التعليم ن دار الفكر العربي 1988.
- عبد الله عمر الفرا . عبد الرحمان عبد السلام جامل . المرشد الحديث مكتبة دار الثقافة للنشر و التوزيع الاردن 1999.
- عبده علي . سيف السامرائي طرق الاحصاء في التربية البدنية و الرياضية بدون طبعة . جامعة بغداد 1977.
- عبد الحميد محمد الهاشمي . المرشد في علم النفس الاجتماعي . القاهرة . دار الشروق 2007
- عبد الجليل الزوغي و اخرون مناهج البحث في التربية ط1 . مطبعة المعافي بغداد 1994
- عبد العالي نصيف . الخطة الحديثة في اخراج درس التربية البدنية و الرياضية . مطبعة بغداد 1971.

- علي عبد الواحد وافي مناهج البحث . معجم العلوم الاجتماعية ب.ط الهيئة المصرية للكتاب القاهرة
1997.

- محمد رفعت رمضان . اصول التربية و علم النفس . دار الفكر العربي . مصر 1994.

- محمد عوض بيسوني . ياسين الشاطيء . نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية . ديوان
المطبوعات الجامعية ط2.1992

- محمد موسى عثمان . اسس مناهج البحث . مكتبة زهراء الشرق . القاهرة 1996.

- محمد حسن علاوي " موسوعة الاختبارات النفسية للرياضيين " مركز الكتاب للنشر . ط1. مصر
1998.

- محمد حسن علاوي سيكولوجية التدريب و المنافسة . المعارف ط1 مصر 1987.

- محمد فتحي . 766 مصطلح اداري . القاهرة . دار التوزيع و النشر الاسلامية 2003.

- ماهر . محمد صالح القيادة اساسيات و نظريات عمان دار الكندي 2003.

- موسى محمد منير الادارة التعليمية . اصولها و تطبيقاتها . القاهرة عالم الكتب 1993.

- مصطفى عشوي " مدخل الى علم النفس " ديوان المطبوعات الجامعية ب.ط الجزائر 1990.

- نبيل مارزي، أبو فوق كريم عبد الرزاق، مذكرات ليسانس غير منشورة منهم ت.ب و ر، دالي ابراهيم
جامعة الجزائر 1994.

- درويش وفاء، دراسات و تطبيقات في مجال علم النفس الرياضي، القاهرة ، دار الوفاء للنشر
و التوزيع 2007

- فرج ظريف شوقي، علم النفس الإجتماعي المعاصر، القاهرة، إينزاك للنشر و التوزيع 2004

- شحور ، حلمت، بناء الشخصية القيادية، القاهرة، دار المحجة للنشر و التوزيع 1998

- كعنان نواف، القيادة الإدارية، بيروت مكتبة دار الثقافة 1999.

- رومي جميل "كرة القدم"، دار النقائض ط1 بيروت، لبنان 1986.
- صالح محمد علي أبو جادو: "علم النفس التربوي" دار المسيرة ط1، الأردن، ب،س.
- صدفي نور الدين محمد، "المشاركة الرياضية و النمو النفسي للأطفال، دار الفكر العربي، ط1، مصر 1998.
- زكي محمد شفيق السلوك الإنساني، مدخل إلى علم النفس الإجتماعي القاهرة، الشركة المتحدة للنشر و التوزيع 1990.
- زهران سماح خالد، دراسات في علم النفس الإجتماعي، القاهرة، دار الفلم العربي 2006.

ثانيا المراجع باللغة الأجنبية

- rocin CH. Fayer.B. les coips et les communication
- Decaigny.t communication audio visuelle et pedagogie.paris e d nathan.f.1975.
- Dr handsheere G. introduction a la recherché en éducation paris e d cloins . 1976.
- Benaki m les perspectives de la communication a la lumière de la relation éducative n°11 R.A.C.U. d'Alger 1995.
- Dechvanne n / éducateur sportif d'activité pour tous paris e d vigot. 1960.
- Piéron m pédagogie des activités physiques et du sport op cite.
- Birzae c la pédagogie de succès paris e d puf 1982.
- Dornhoff m n l'éducation physique et sportif alger e d opu 1993.
- Gerand. Bet gros.g" lentrée ; ent basket-ball" e d . vigot, paris 1985.
- Macolin (revue) des cteurs qui contribuent a la performance individuelle au d'une equipe. N°2 SPOD.1998.
- Allard-poési F : management d'équipe , paris : e d dunod 2003.
- Leveque. M : psychologie du métiés d'entraînement, p 76, e d vuibert, paris,2005.

ثالثا مواقع الأنترنت:

- <http://www.khayma.com/yousry/instructional/situation1.htm> p6.26/04/2016
- [www.ELAZAYEM.COM/\(40\)htm-15/03/2002](http://www.ELAZAYEM.COM/(40)htm-15/03/2002)
- Tylski.I : motivation. leadership et management acteoconsultingcaurent @taylski.fr

رابعاً الرسائل الجامعية:

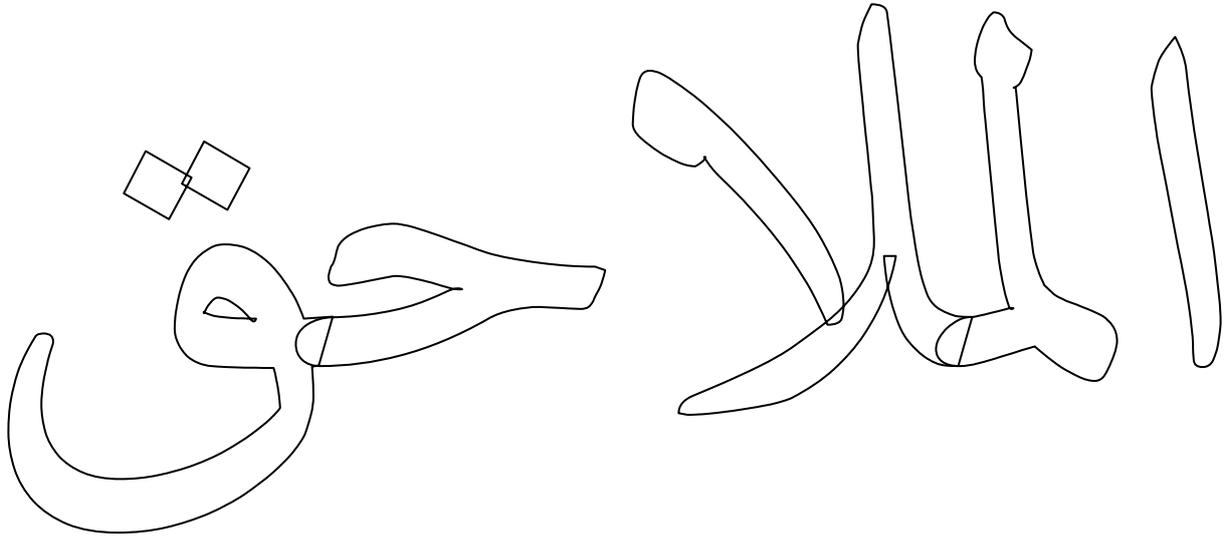
رسالة دكتوراه:

- أبو محمد محمد فايز، الأسلوب القيادي ز علاقته بتماسك الفريق و دافعية الإنجاز، رسالة دكتوراه القاهرة، د.ن 2006.

- بولقريعات بوجمعة، القيادة الإدارية و دورها في تطوير الإدارة الجزائرية، رسالة غير منشورة 1982.

خامساً المجلات:

حسن ابراهيم عبد العاطي، أحمد الصياد: البناء العاملي لأنماط القيادة وعلاقة هذه الأنماط بالرضى الوظيفي، مجلة رسالة الخليج العدد 80. 1993.



المركز الجامعي أحمد بن يحيى الونشريسي تيسمسيلت

معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

استمارة استبيان خاصة بالطلبة

لي عظيم الشرف بالنقدم إلى سيادتكم بهذا الطلب المتمثل في الإجابة على أسئلة
الدراسة الاستطلاعية، لغرض إنجاز مذكرة الماستر بعنوان: أثر النمط القيادي لأستاذ التربية
البدنية و الرياضية على دافعية الإنجاز (لدى التلاميذ الطور الثانوي)، وبناءا على هذا
نعلمكم أن كل المعلومات ستكون في غاية التحفظ، تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

السنة الجامعية 2018 – 2019

عبارة النمط الديمقراطي :

لا

نعم

- برأيك يراعي أستاذ التربية البدنية والرياضية قدرات التلاميذ عند توزيع الواجبات عليهم ؟

لا

نعم

2- هل يشجع أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على الإبداع في الحصة التعليمية ؟ في حالة نعم كيف :

.....

لا

نعم

3- هل يشجع أستاذ ت.ب.و.ر المناقشة الجماعية في الحصة التعليمية ؟

لا

نعم

4- هل يشارك القائد تلاميذه في تخطيط الحصة التعليمية ؟

لا

نعم

5- هل يشارك أستاذ ت.ب.و.ر تلاميذه في مواضيعهم الخاصة؟

لا

نعم

6- هل يساعد أستاذ التربية البدنية والرياضية التلاميذ على تخطي صعوبات الحصة ؟

لا

نعم

7- برأيك هل يطبق أستاذ التربية البدنية والرياضية

اللوائح التنظيمية بمرونة وفق الموافق المعينة ؟

8- هل يشجع أستاذ ت.ب.و.ر التلاميذ على إبداء آرائهم

وأفكارهم ؟ الأنشطة الرياضية ؟

لا

نعم

لا

نعم

9- هل يعطي أستاذ ت.ب.و.ر اهتماما للتلاميذ الذين

يعانون من مشاكل نفسية ؟

لا

نعم

10- هل يحرص أستاذ التربية البدنية الرياضية على

التأكد من تنسيق جهود التلاميذ ؟

لا

نعم

11- هل يمنح أستاذ التربية البدنية والرياضية

التلاميذ صلاحيات متكافئة مع المهام الموجه إليهم؟

لا

نعم

12- هل يؤمن أستاذ التربية البدنية والرياضية بان

المشاركة في اتخاذ القرار أساس العمل الصحيح ؟

عبارة النمط الاوتقراطي :

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

1- هل يتقيد أستاذ التربية البدنية بالأنظمة والتعليمات ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

2- هل يلزم أستاذ ت.ب.و.ر جميع التلاميذ بتحقيق

مستويات معينة من الأداء ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

3- هل يعتقد أستاذ التربية البدنية والرياضية لن

تبادل الآراء مضيعة للوقت ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

4- هل يميل أستاذ ت.ب.و.ر لتركيز جميع السلطة في يده ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

5- هل يتردد أستاذ ت.ب.و.ر في إعطاء أي نوع

من الحرية للتلاميذ ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

6- هل يطالب أستاذ التربية البدنية والرياضية بتنفيذ

الخطط دون الإسهام في وضعها ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

7- برأيك هل يطبق أستاذ التربية البدنية والرياضية

اللوائح التنظيمية بمرونة وفق الموافق المعينة ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

8- هل يقضي أستاذ التربية البدنية والرياضية الكثير من وقته في مناقشة تفاصيل مشكلات الحصة التعليمية ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

9- يوزع أستاذ التربية البدنية والرياضية الواجبات على التلاميذ دون مراعاة قدرتهم ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

10- هل يتجنب أستاذ التربية البدنية والرياضية تغيير أسلوب عمله ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

11- هل ينفرد أستاذ التربية البدنية والرياضية في اتخاذ القرارات ؟

لا	نعم
<input type="checkbox"/>	<input type="checkbox"/>

12- هل يؤكد أستاذ التربية البدنية والرياضية أفكاره على التلاميذ دون مناقشتها ؟